جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وفلسفة

# دور الوسائل التعليمية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## دراسة ميدانية بالابتدائية بن عطية سي بن أمحمد بالجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- تريكى وردة
- مرباح محمد

إشراف الأستاذ:

- د.ضيف فاطنة

**السنة الجامعية: 2017 / 2018**

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وفلسفة

# دور الوسائل التعليمية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## دراسة ميدانية بالابتدائية بن عطية سي بن أمحمد بالجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- تريكى وردة
- مرباح محمد

إشراف الأستاذ:

- د.ضيف فاطنة

**لجنة المناقشة**

- **د/-غريب حسين .....رئيسا**
- **د/- بورغدة صغير.....مناقشا**
- **د/- ضيف فاطنة .....مشرفة**

**السنة الجامعية: 2017 / 2018**

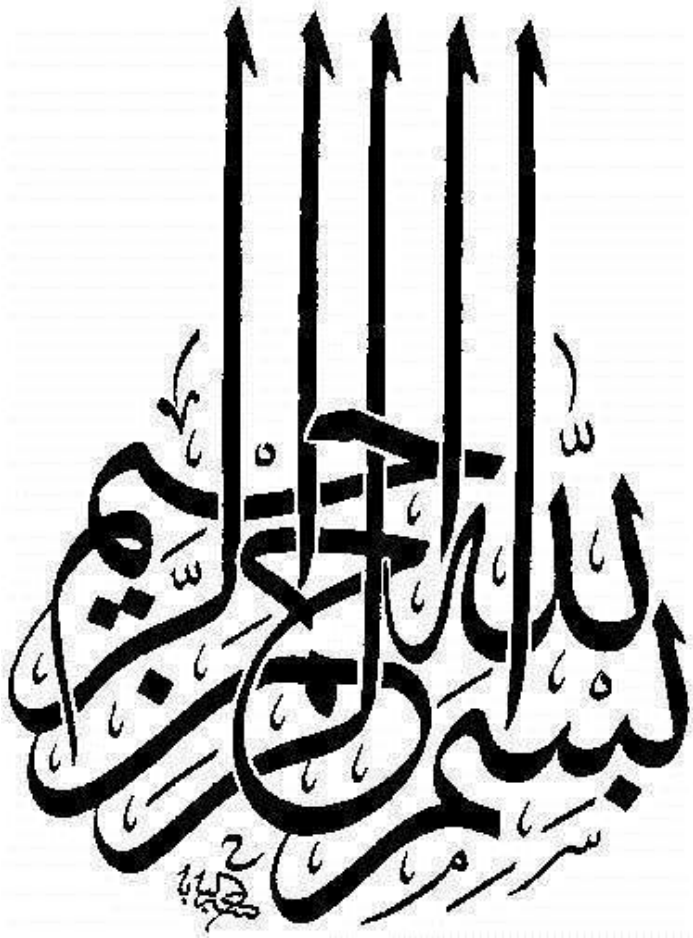
بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكـــر

*بسم الله الرحمن الرحيم*

*" ربي أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وعلى المومنين وان اعمل صالحا ترضاه "*

فاتحة ما نبدا به عملنا هو ابسط ما عسانا نتقرب به لمن انعم علينا بنعمه ولم يكن بحاجة لشكرنا إلا ليزيدنا مما قدم لنا وهو الله عز وجل , الذي أعاننا , هدانا ويسر لنا طريقنا لإتمام هده العمل , وكان أول وأخر ملاذنا عندما أوصدت في وجوهنا كل الأبواب .

قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

لذا نتقدم بداية بشكرنا للأستاذة القديرة فاطنة ضيف المشرفة على عملنا هذا , التي ساعدتنا منذ بداية اختيارنا للموضوع إلى أخر اللمسات وضعناها فيه .

والى أعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل والفضليات وكل أساتذة علم النفس

إلى كل عمال المدرسة الابتدائية بن عطية سي بن أمحمد وعلى رأسهم السيد المدير على تعاونه الشديد معنا .

إلى كل أساتذتنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي .

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

و أخيرا إلى كل من يخصص وقتا لقراءة مذكرتنا والاستفادة منها

وردة – محمد

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الوجود

**والدي الكريمين**

وإلى إخوتي وأخواتي وإلى جميع أفراد العائلة قريبهم وبعيدهم

والى من رافقتني في انجاز هذا العمل صديقتي وردة

كما لا أنسى الأصدقاء والأحبة

محمد

# الإهداء

أهدى عملي هذا

الى من أوصانا رب الكون عليهما

الى من علمتني المثل العظيمة فاقتديت بها

الى التي غمرتنى بالعواطف وحمتني من العواصف وأعطتني حنانا منذ كنت بين اللفائف .

وانتظرتنى وتحملت أشق المواقف ، اليك يامن عمري أمى الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .

* الى من أعطاني الكثير دون مقابل الى من وفر لي كل شروط الحياة الى ابي العزيز حفظه الله وأطال في عمره

الى إخوتي وأخواتي

الى من ساعدني في انجاز هذا العمل

وأخيرا وليس آخر ما أقول العين ترى وأشياء كثيرة وفي الذاكرة تبقى أحداث مثيرة أو ليس الحياة أصعب وأمر من طرق الممات لا أقول وداعا بل أقول اللقاء.

وردة

**الملخص:**

يتمحور موضوع دراستنا الحالية حول دور الوسائل التعليمية ، في المستوى لتحصيل الدراسي لدى أستاذة المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية بولاية الجلفة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام الوسائل التعليمية في مستوى التحصيل الدراسي ، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) أساتذة التعليم الابتدائي ، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة ، وتم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق أدوات إحصائية وتم الاعتماد أداة لجمع البيانات ، استبيان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

1- إن الوسائل التعليمية لها علاقة بخلق دفاعية في التعلم لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية

2- إن الوسائل تساهم من تعزيز المنافسة وتسهيل الدراسة ولأنها وسائل متطورة وممتعة ولهذا تحققت بنسبة كبيرة

3- يساهم استعمال الوسائل التعليمية في تحقيق الفهم والإيستيعاب لدى المرحلة الابتدائية في حل بعض مشكلاتهم الدراسية لأنها وسائل جد متطورة وتتوفر على كل المعلومات .

4- إن الوسائل التعليمية لها علاقة ، و أهمية كبرى في أداء التلميذ و الأستاذ على حد سواء.

وفي ظل ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يقترح الطلبة على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية تبعا لطبيعة كل مادة من المواد الدراسية وقدرات وميول التلميذ

وكذلك الاهتمام بالأستاذ والمعلم من الجانب الاجتماعي وتكوينه في كيفية استعمال الوسائل وفق المناهج الجديدة.

**Résumé:**

L'objectif de cette étude est d'étudier le rôle des supports pédagogiques dans le niveau de réussite scolaire L'étude a été menée sur un échantillon de $(30)$ enseignants de l'enseignement primaire L'échantillon a été choisi de manière délibérée, l'approche descriptive a été utilisée pour mettre en œuvre des outils statistiques et un outil de collecte de données a été adopté.

$1$ - Les moyens éducatifs sont liés à la création de l'apprentissage défensif chez l'étudiant au primaire

$2$ - Les moyens contribuent à la promotion de la concurrence et facilitent l'étude et parce qu'ils sont visibles et agréables, ce qui a été réalisé par un fort pourcentage

$3$ - L'utilisation de moyens éducatifs pour parvenir à la compréhension et à l'absorption au stade primaire dans la résolution de certains de leurs problèmes, car ils sont très sophistiqués et disponibles pour toutes les informations.

$4$ - Les moyens éducatifs ont une relation, et une grande importance dans la performance de l'étudiant et du professeur.

À la lumière des résultats de l'étude, les résultats suggèrent que les élèves devraient utiliser les outils pédagogiques en fonction de la nature de chaque matière et des capacités et des tendances de l'élève.

Ainsi que l'intérêt de l'enseignant et de l'enseignant du côté social et sa composition dans la façon d'utiliser les moyens selon les nouveaux curricula.

**Summary:**

The objective of this study is to study the role of teaching aids in the level of academic achievement. The study was conducted on a sample of (30) teachers of primary education , And the sample was chosen in a deliberate manner. The descriptive approach was used to implement statistical tools and a data collection tool was adopted. The results of the study were as follows:

1 - Educational means are related to the creation of defensive learning in the student in the primary stage

2 - The means contribute to the promotion of competition and facilitate the study and because they are visible and enjoyable and this has been achieved by a large percentage

3 - The use of educational means to achieve understanding and absorption in the primary stage in solving some of their problems because they are very sophisticated and available to all information.

4 - Educational means have a relationship, and great importance in the performance of the student and professor alike.

In light of the results of the study results suggest that students should use the educational tools depending on the nature of each material and the student's abilities and tendencies

As well as the interest of the teacher and teacher from the social side and its composition in how to use the means according to the new curricula

# الفهرس

# فهرس المحتويات

**الموضوع** **الصفحة**

بسملة
شكر
إهداء
مقدمة.....3
الفصل الأول: .....6
الإطار العام للدراسة .....6
1-الإشكالية .....6
2-الفرضيات.....6
3-أهداف الدراسة .....6
4-أسباب اختيار الموضوع.....6
5-أهمية الدراسة.....6
6-مصطلحات الدراسة .....6
7-الدراسات السابقة.....6
2-الفرضيات:.....11
4-أسباب اختيار الموضوع: .....12
5-أهمية الدراسة: .....12
6-مصطلحات الدراسة: .....13
الجانب النظري.....16
الفصل الثاني الوسائل التعليمية.....17
تمهيد: .....18
1-مدخل حول الوسائل التعليمية .....19
2- علاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعلمية:.....22

3- إسهامات الوسائل التعليمية التعلمية في رفع مستوى التعليم والتعلم:.....26
4- الاستعمال الوظيفي للوسائل التعليمية: .....27
5- فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية: .....30
6- الوسائل التعليمية والمنهاج:.....32
الفصل الثالث التحصيل الدراسي.....34
1-تمهيد :.....35
2- العوامل المؤدية إلى التحصيل الدراسي:.....37
3-مقومات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه :.....41
4- وسائل تقويم التحصيل الدراسي.....56
الجانب التطبيقي.....58
الفصل الرابع .....59
الإجراءات المنهجية للدراسة .....59
تمهيد:.....60
1-المنهج المتبع.....61
2-اختيار ميدان الدراسة: .....61
3-عينة الدراسة: .....62
4-البيانات الشخصية.....62
**4-أدوات الدراسة** .....64
**الفصل الخامس**.....66
**عرض ومناقشة النتائج**.....66
**1-عرض ومناقشة الفرضية الاولى : دور الوسائل التعليمية في خلق الرغبة في التعلم:**67
**2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية : استخدام الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في**

**المواقف التعليمية والتعلمية**.....70

**3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: استعمال الوسائل التعليمية في تحقيق الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ**.....71

**4-عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ:**.....73

**5- الاستنتاج العام**.....75

**الخاتمة**.....80

قائمة المراجع

الملاحق

# فهرس الجداول

## عنوان الجدول الصفحة


جدول رقم 01 : توزيع الاساتذة حسب الجنس:.....62

جدول رقم 02: جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :.....63

جدول رقم 03 : يوضح توزيع أهم المواد التعليمية التي يستعين فيها أفراد العينة بالوسائل التعليمية .....63

جدول رقم 04 : استخدام الوسائل التعليمية بطريقة دورية أثناء التدريس من طرف المعلم .....67

جدول رقم 5: يوضح أهم الوسائل التعليمية التي يعتمدون عليها في تدريس المواد العلمية.....67

جدول رقم 6 : الوسائل أثناء الدرس يثير عنصر التشويق لدى التلميذ : .....68

جدول رقم 7: يوضح استعانة الأستاذ بالوسائل التعليمية وهل تقوم بتحفيز التلميذ على الدراسة.....69

جدول رقم 8: يوضح استخدام الوسائل التعليمية وأثره على إنجاز مختلف التمارين الموجهة إليه .....69

جدول رقم 9 : يوضح نسبة مشاركة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية : .....70

جدول رقم 10: يوضح كيف تدفع التلاميذ إلى إثارة النقاش وطرح الأسئلة أثناء الدرس:.....70

جدول رقم 11 : يوضح نسبة مساهمة التلميذ في تجاوب وتنشيط الحصة : .....71

جدول رقم 12 : يوضح نسب مساعدة الوسائل التعليمية على استيعاب المادة المدرسة .....71

جدول رقم 13: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في حل المشكلات التي تواجه التلميذ:.....72

جدول رقم 14 : يوضح نسبة استعانة أفراد العينة بالوسائل التعليمية في حل واجباتهم المنزلية .....72

جدول رقم 15: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ .....73

جدول رقم 16: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية على التذكر لدى التلميذ.....73

جدول رقم 17 : يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمة على الزيادة في خبرة التلميذ :.....74

جدول رقم 18: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في ارتقاء .....74

جدول رقم 19 : يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ .....75

# الجانب النظري

# مقدمة

**مقدمة**

يشهد العالم الحالي وتيرة متزايدة من التطورات التكنولوجية التي مست شتى الميادين وعلى الخصوص الميدان التربوي وإن التطور العلمي التكنولوجي تطور عن طريق شبكات الاتصال وظاهرة العولمة، والتغيير السريع الذي طرأ على مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها هذا كله ادى الى الاهتمام بوسائل التعلم، التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية وهذه الاخيرة تساهم بدور كبير في تحسين أداء الاستاذ لأداء مهامه المختلفة بنجاح، والمساعدة على ايجاد المناخ التعليمي المناسب والجيد لتلقين المادة التعليمية .

يعد العصر الذي نعيشه بعصر المعلوماتية وتطور التكنولوجي العلمي، إذ يحتاج التلميذ الى تنمية قدراته الفكرية والعقلية واكتساب مهارات وخبرات تماشيا مع متطلبات العصر الذي نعيشه وتصدي لمواقف الحياة، ولتسهيل العملية التعلمية ولذلك بإدخال طرق ووسائل تعلمية تجعل من السهل استيعاب وفهم المواد الدراسية كما تساهم مساهمة فعالة في اكتساب العلوم والمعارف وترجمتها بالواقع .

إن وسائل الاتصال هذه وسائل التعلم لها دور كبير في العملية التعليمية وتعود بالفائدة على الأستاذ أيضا بحيث تلعب دورا اساسيا في تفعيل أداءه التربوي وتسهيل ايصال المعارف والعلوم الى التلميذ بطريقة مفيدة ومختصرة للوقت والجهد وتساهم في تحسين تحصيل التلميذ وإن الوسائل التعليمية التي يستعملها الأستاذ لفئة تلاميذه كذلك من شانها رفع وتحسين تحصيل الدراسي للتلميذ وتعزيز قدرته على تفاعل المواقف التعليمية .والاصح توفر الوسائل على مستوى المؤسسات التربوية ضرورة حتمية وجب توفرها . واستخدامها والحد من الصعوبات التي تعيق استخدامها، وأنواع الوسائل التي يراها استاذ التعليم الابتدائي ضرورية في المواقف التعليمية لاستعمالها .وفي هذا السياق تسعى دول العالم جاهدة الى ايجاد افضل الطرق والوسائل لتمكين التلاميذ من تحسين مستواهم الدراسي وقدراتهم على استيعاب المعلومات والمعارف التي تقدم لهم وتسعى الى تدارك الصعوبات والنقائص التي تواجههم من خلال جملة من الاصلاحات

والجزائر ليست بمعزل عن هذه التطورات فقد مست الاصلاحات المنظومة التربوية منذ بداية الموسم الدراسي لسنة 2003/2002 الى يومنا هذا حيث تم بناء خطط وبرامج

تعليمية، وطرق التدريس بما يخدم تنمية قدرات التلميذ وتحصيله الدراسي وهذا الاخير يتأثر بجملة من العوامل التي تحول دون نجاحه .

-**عوامل ذاتية** : ناتجة عن قدرات المتعلم العقلية، وظروف المتعلم الصحية انتظامه في الدراسة او غيابه المتكرر او انشغاله بأمور يعتبرها اكثر اهمية في دراسته.

-**عوامل موضوعية** :خارجة عن نطاقه تؤثر فيه بشكل مباشر او غير مباشر ومنها عوامل أسرية وتضم المشاكل والعلاقات المضطربة للأسرة الناتجة عن انفصال الوالدين او معاملتهما السيئة له ومدى تشجيع الوالدين للتلميذ على التعلم .

كما يمكن أن الجو الدراسي سواء داخل المؤسسة او خارجها تأثير كبير، فقد لا يكون هذا الاخير مشجعا له على التعلم والتحصيل الجيد كصعوبة توافق المتعلم مع معلمه او مع المادة وذلك يعود لكرهه للمادة أو عجزه عن فهمها لعدم وجود وتوفر وسائل ووسائط تعليمية في المنزل او في المدرسة تساعد في شرحها وجعلها أكثر إثارة ومتعة للاهتمام بالنسبة له .

كل هذه العوامل قد تأثر على تحسين أو ضعف مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم، وبناء على هذا سنحاول في دراستنا معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية يتم فيها بناء الذات وتكوين الشخصية فالوسائل التعليمية تعتبر محفز ومثير لخلق دافعية التلميذ لإنجاز ما لديه وكذلك تعتبر مساهمة في حل بعض المشكلات التي تعترض طريقه في دراساته .

ولدراسة دور الوسائل التعليمة في مستوى التحصيل الدراسي قسمنا مذكرتنا الى جانبيين جانب نظري وجانب تطبيقي، فالجانب النظري يحتوي على مقدمة عامة وإطار عام للدراسة وهو الفصل الأول احتوى على الاشكالية والفرضيات واهداف الدراسة واهمية الدراسة ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

والفصل الثاني احتوى على الوسائل التعليمية حيث تناولنا مدخل حول الوسائل التعليمية، وعلاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعليمية، إسهامات الوسائل التعليمية التعلمية في رفع مستوى التعليم والتعلم والاستعمال الوظيفي للوسائل التعليمية ، فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الاهداف التعليمية ، الوسائل التعليمية والمنهاج .

لنعرج بعد ذلك للفصل الثالث الذي يحتوي على التحصيل الدراسي، حيث تناولنا مفهوم التحصيل الدراسي، العوامل المؤدية الى التحصيل الدراسي، مقومات التحصيل الدراسي والعوامل المأثرة فيه، وسائل تقويم التحصيل الدراسي .

وفي الجانب التطبيقي يتضمن فصلين الفصل الرابع وهو الاجراءات المنهجية للدراسة ويحتوي على المنهج المتبع، اختيار ميدان الدراسة، عينة الدراسة أدوات الدراسة.

وفي الفصل الخامس هو عرض ومناقشة النتائج، ويتضمن عرض ومناقشة الفرضية الاولى، عرض ومناقشة الفرضية الثانية عرض ومناقشة الفرضية الثالثة عرض ومناقشة الفرضية الرابعة، والاستنتاج العام .

واخيرا خاتمة الدراسة كانت حوصلة لما تطرقنا اليه وما توصلنا اليه من نتائج.

# الفصل الأول:
# الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5-أهمية الدراسة

6-مصطلحات الدراسة

7-الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية

-تهدف العملية التربوية التعليمية إلى تحقيق الأهداف والغايات التي تسعى إلى إيصال المتعلم إلى مستوى تعليمي مقبول ، حيث أصبحت التربية في الآونة الأخيرة تهتم بالمتعلم بالدرجة الأولى، إذ على أساسه بنيت العملية التربوية التعليمية حيث أن المتعلم هو العنصر الفعال والمهم في هذه العملية وأن درجة تعلمه وتحصيله تتعلق بمدى ملائمة الوسيلة التعليمية المستعملة في إيصال وتبسيط المعلومة وبهذا فإن تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين المعلم والمتعلم، مستعينا بوسائل لتوضيح مادته، وتقوم على أربعة عناصر : المعلم، المتعلم، المحتوى الدراسي والوسيلة .ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هو رؤية المعلمين وهم يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية.

إن الوسائل التعليمية توّفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح، إذا ما اعتمد على الواقع نفسه.

ولأن المدرسة الابتدائية هي القاعدة المثلى لبناء جيل متعلم ومقتدر فكريا، لهذا سخرت لها السلطات المعنية قدرا من العناية والاهتمام، وفرت لها كل الوسائل سواء كانت بيداغوجية أو مادية حتى تلعب دورها الكامل في تنشئة الجيل الصاعد لكي يكون قادرا على حمل المسؤولية مستقبلا.

و ما دامت المنظومة التربوية مطالبة بأن توفر في المدرسة الوسائل المناسبة لتنمية العقول وتطويرها وفق أسس علمية مدروسة من أجل الحصول على أفضل النتائج أصبح من الضروري أن تشخص العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي في الوسط المدرسي الابتدائي كالمناهج ونشاط المعلم والطرق والمواد البيداغوجية والوسائل التعليمية وتقييم هيكلة وتنظيم الإدارة المدرسية والنظام التعليمي في التعليم الابتدائي خاصة، لأن مرحلة الطفولة لها أهمية خاصة في حياة الفرد، ذلك أنه في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لشخصية الطفل ويتكون الإطار العام لها ويكون لها أكبر الأثر في تشكيل شخصية الطفل في المراحل اللاحقة، ففي هذه المرحلة يتسم خيال الطفل بالقوة والجنوح، حيث نجد أن النمو العقلي في هذه المرحلة يأخذ في السرعة والازدياد، لذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة (**العيسوي عبد الرحمان ، 2001، 98**)

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أثبتت الأبحاث التي قام بها رجال التربية وعلم النفس والاجتماع فائدتها التعليمية والتربوية، حيث إنها تتغّلب على العيوب اللفظية وتجعل التعليم يبقي أثرا، كما تثير اهتمام التلاميذ وتنشطهم وتؤدي استقرارهم الفكري، وفي نهاية المطاف تسهل العملية، التعليم على الأستاذ والتعّلم على التلميذ "و يمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعّلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات ، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ،وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بتلاميذه إلى " الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل"( **محمود الحيلة، 2001، 25)**

إنه من النادر أو المستحيل على المدرس أن يتجّنب استخدام مثل هذه الوسائل، بل على العكس من ذلك، إذ نجد أن المعلم الناجح هو الذي يحرص على استخدامها استخداما أمثلا.

فللوسائل التعلمية دور هام وفعال في العملية التعليمية حيث تعتبر الوسيلة الرئيسية التي بإمكانها أن تساعد المعلم ليجعل حصصه الدراسية ناجحة ومحققة للأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المنوطة بها ، فهي التي تمكن المعلم من أن ينقل جو الحصة من الهدوء والخمول الى جو التفاعل والحركة والرغبة التي تدفع التلميذ للتعاطي مع الدرس راغبا فيه لا مكرها عليه ، وهذا من شانه أن يزيد في تشوقه لطلب العلم والاقبال على المعرفة ، وبالتالي يتحقق التحصيل الدراسي في المستوى المرجو وهذا هو الهدف الأسمى لعملية التعليم والتعلم لكل منظومة تربوية . وبناءا على ذلك حرصت الهيئات المخولة على خلق الجو المناسب لكي يصرف التلميذ طاقاته الكامنة من خلال توفير وسائل الاتصال التعليمية خاصة الكتب لأنه مهما تعددت وسائل النقل لرسائل المعرفة العلمية والثقافية والإعلامية يبقى الكتاب يمثل الوسيلة الاتصالية المثلى والهامة خاصة لتلميذ اليوم إذا كنا نتطلع إلى مستقبل أفضل على اعتبار أن التلاميذ صانعي المستقبل **(العيسوي عبد الرحمان ،2001 ، 98)**

فالوسائل التعليمية تتمثل بالأساس في التقنيات، والتقنية هي الاستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبيها المادي والفكري، المادي ممثلا في

جميع ما تم إنتاجه من أجهزة وآلات ، مثل التسجيلات والتليفزيون والحاسب الآلي ، والإنترنت ، والفكري ممثلا في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلم حتى التمكن، والتعلم التعاوني والحقائب التعليمية ، تستخدم تقنيات التعليم لحل المشكلات التعليمية ، تلك التي تحتاج إلى التعلم مثل ، معالجة انخفاض مستوى التحصيل ، أو الرغبة في تحسين مستوى المتعلم .الحل الذي تصل إليه تقنيات التعليم، وهو تصوير منظومات من المصادر التعليمية، المحتوى والمواد التعليمية والأجهزة التعليمية، والأماكن والأساليب من خلال تطبيق مراحل وخطوات أسلوب المنظومات، الدراسة والتحليل والتصميم والإنتاج والتقويم والاستخدام.

وبما أن الوسائل التعليمية تسمح بتنمية قدرات التلميذ العقلية ونموها في الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها .فمن خلال هذه الوسائل نساهم في تزويد الطفل ليس فقط بالمعلومات وإنما تستخدم هذه المعلومات في توسيع آفاقهم ومداركهم وتكوين الاتجاهات السليمة، ولما كانت الوسائل التعليمية هي العمود الفقري في العملية التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في سبيل تحقيق التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الابتدائية، فان العناية بها يشكل الخطوة المهمة التي بواسطتها نجني الفوائد المرجوة، حيث تحتل الوسائل التعليمية مكانة كبيرة في عملية تربية وتكوين الطفل، لأنها تساعده على تطوير التفكير واكتساب المعارف والخبرات وكمثال بسيط نجد أن خلال مجموعة النصوص المكتوبة التي يحتويها الكتاب وتلك الرسائل البصرية المصورة أي الصور المدعمة لها، تشكل دعما حسيا للكلمة المجردة لتثبيت عملية الإدراك لدى المتعلم وتربطه بالواقع ، حيث يؤكد بشير عبد الرحيم الكلوب أن للصورة لغة عالمية وصورة واحدة أكثر قدرة في التعبير عن ألف كلمة **(عبد الرحيم الكلوب، 1993، 83)** ، لهذا فان استغلال الصور في عملية التعليم كوسيلة تعليمية أمرا أصبح واقعا لا يحتاج إلى نقاش من حيث قدرتها على التأثير المباشر على التلميذ، فنظرا لأهمية الصور تحرص الهيئات المسؤولة على وضعها في الكتب المدرسية لتحقيق عدة أغراض كمساعدة المتعلم على تصور المادة العلمية ،و تحفيزه نحو القراءة البصرية ،و إثارة دافعية التعلم له، وهذا من شانه أن يحقق التحصيل الدراسي الجيد والذي يعد الهدف الأسمى للمنظومة التربوية ومن من أبرز أولويات العملية التعليمية، إذ يعرف التحصيل على أنه درجة بلوغ المتعلم مستوى

معينا في مادة أو مواد تحددها المنظومة التربوية وتعمل لتحقيق النجاح والوصول إلى درجة عالية من استيعاب المعارف في زمن معين وتحت شروط معينة **(علام، 2000 ، 99 )**

من خلال ما تم استعراضه، نستطيع القول بأن الوسائل التعليمية لديها مكانتها في العملية التعليمية التعلمية ، وتعتبر أداة رئيسية ومساعدة في رفع مستوى التلميذ التعليمي وتحقيقه لأسمى مستويات التحصيل ، لأنه من خلالها تتحول الخبرات والمعارف المجردة إلى أخرى مادية محسوسة باستطاعة التلاميذ استيعاب مضمونها وفي هذا إطار دراستنا نجد عدة باحثين قاموا بدراسات حول متغيرات الدراسة ونذكر دراسة بعنوان الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وهدفت الدراسة الى اعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعرفة درجة امتلاك معلمات الاحياء بالمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وانتاج الوسائط المتعددة من وجهة نظرهن **( رؤى باخدلق، 2010)**

كما توصلت دراسة أخرى الى أن عدد من التلاميذ يتمتعون باستعدادات مدرسية غلا أن تحصيلهم الدراسي كان ضعيفا ، وأن هناك آخرون ذوي قدرات متوسطة إلا أنهم يعملون بصورة جيدة ، ومن وجهة أخرى اتضح ان التلاميذ ذوي المستوى الواحد في الذكاء تظهر بينهم فروق كبيرة في التحصيل، هذا يعني ان التحصيل لا يتأثر بالعوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية **(يونسي تونسية، 2012 )**

كما توصلت دراسة كاظم والبهادلي التي لم تجد علاقة لجودة الحياة بالمعدل التراكمي وحصلت على تأثير لبعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة شغل الوقت وإدارته.**(كاظم ، 2006)**

ومن بين الدراسات التي تناولت المتغيرين معا دراسة بوشلاغم عبد الحق وبدة زكري عبد الله وعماري إسماعيل حيث تطرقت الى أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي وتوصلت الى ان الوسيلة التعليمة عامل مهم في زيادة التحصيل للمادة الدراسة إذا احسن استخدامها ووفرت مطالبها، وكانت هذه الدراسة خاصة بمستوى النهائي شعبة العلوم.**(بوشلاغم ،1999 )**

وعليه ومن خلال ملاحظتنا الميدانية في المدراس الابتدائية وجدنا أن هناك أهمية بالغة للوسائل التعليمية في تحسين مستوى الدراسي عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية وعلى هذا

الأساس ركزنا في دراستنا في دراستنا على الوسائل التعليمية وعلى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل العام التالي :

ما دور استخدام الوسائل التعليمية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وانطلاقا من هذا التساؤل الشامل تنبثق التساؤلات الفرعية:

- ما دور الوسائل التعليمة في خلق الرغبة في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي؟
- هل تساهم الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية؟
- هل يساهم استعمال الوسائل التعلمية في تقريب الفهم لدى التلاميذ؟
- ما مدى مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ؟

**2-الفرضيات:**

لاستخدام الوسائل التعليمية دور في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بناءا على التساؤلات المطروحة سابقا نحاول أن نجيب عليها من خلال طرح الفرضيات التالية:

- تلعب الوسائل التعليمة دورا هام في خلق الرغبة في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- تساهم الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية
- يساهم استعمال الوسائل التعلمية في تحقيق الفهم والاستيعاب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- تساهم الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**3-أهداف الدراسة:**

وعليه تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

ا -الكشف عن أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية للمرحلة لابتدائية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

ب -الربط بين مجال الوسائل المستعملة في المجال التعليمي من خلال معالجة هذه الوسائل كآلية لتحقيق التحصيل الدراسي.

ج -معرفة مدى مساهمة الوسائل التعليمية في فهم محتويات البرامج التعليمية

د –الكشف عن الخصائص الإقناعية في الوسائل التعليمية المدرسية للمرحلة الابتدائية.
و –معرفة العلاقة بين الوسائل التعليمية ومستوى النمو العقلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 4–أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو ارتباطنا بفترة التعليم الابتدائي ورسوخ هذه المرحلة في اذهاننا وبقائها كذكرى جميلة من خلال بساطة الوسائل التي كانت تستعمل آنذاك ولكنها تركت أثرا كبيرا وجعلتنا نصل الى ما نحن فيه اليوم من تحصيل علمي، لأجل ذلك ارتأينا من خلال هذا البحث دراسة أهمية الوسائل التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة البنية الدلالية لها وذلك نظرا للأسباب التالية:

–الأهمية الكبرى للوسائل التعليمية كوسيلة جذابة ناجحة ومؤثرة.
–نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وإن كانت هناك بعض البحوث والدراسات قد تناولته من زوايا مختلفة.
–احتكار مثل هذه البحوث من قبل باحثين في مجال التربية والتعليم.
–اهتمام الباحثين بتكنولوجيا الوسائل الاتصالية (التلفزيون، الإذاعة، السينما، الانترنيت ... وغيرها) وإهمالهم الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر بمثابة جزء من المنهاج.

أما عن سبب اختيار التعليم الابتدائي راجع إلى:

–إجادة تلميذ هذه المرحلة القراءة والكتابة ، والتعبير الذي يمكنه من الاتصال والتفاعل مع جميع المحيطين به.
–تلميذ هذه المرحلة يكون مستواه العقلي والانفعالي مصحوبا بنمو في الجانب الإدراكي والاجتماعي وبالتالي فهو يستطيع أن يتخذ مواقف إيجابية من خلال قراءته للصور.

## 5–أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا هذه من كون الموضوع حديثا حسب اطلاعنا حيث ان أغلب الدراسات السابقة ركزت على جانب واحد او وسيلة تعليمة واحدة، كالكتاب أو الصورة ... أو السبورة،

ولم يتم التطرق الى الوسائل عامة لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة استعراض اهم الوسائل التعليمية وابراز مالها من أثر على التحصيل الدراسي.

**6-مصطلحات الدراسة:**

**أ-الوسائل التعليمية:**

**اصطلاحا:**

يعرف محسن علي عطية الوسائل التعليمة أشياء يستخدمها الأستاذ في عملية التعليم بقصد تمكين المتعلمين بلوغ أهداف التعليم بدرجة تتسم بالدقة والإتقان وهي تضم كل المعدات والمواد والأدوات التي يعتمدها المعلمون كوسيلة لنقل محتوى الموضوع الدراسي الى المتعلمين سواء كان ذلك في غرفة الدراسة في أثناء الدرس او خارجها وذلك بقصد استخدامها في إضفاء الجودة على عملية التعليم وجعلها اكثر فاعلية ( **محسن علي عطية ،2008 ،27)**

هي وسائل تعين المعلم والمتعلم على اكتساب المعارف والمهارات على اختلاف أنواعها (**عبد الحفيظ سلامة، 2005، 66)**

وبالتالي يمكن اتخاذ التعريف الاجرائي التالي:

الوسائل التعليمية عبارة عن وسائل مرئية ووسائل حركية تبسط المعارف وتقربها من الأذهان وتساهم في بناء وتشكيل المهارات وقد تثير أكثر من حاسة واحدة

**ب-التحصيل الدراسي**:

**إصطلاحا:**

يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

ويرى **جابلن** أن التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل الأساتذة أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

ويركز هذا المفهوم للتحصيل على جانبين ،الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم وهي عادة غير مقننة أو عن طريق اختبارات مقننة.

إن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. **(حنان كاسب، 2013، موقع الكتروني )**

التحصيل هو الاكتساب المعرفي الذي يناله التلميذ في مادة دراسية مقدمة من قبل المدرس في بيئة تعليمية، أو بالأحرى تخزين المعلومات في الذاكرة لاسترجاعها وقت اختبارات القياس وفق آليات الحفظ والفهم والتحليل والتفسير المرتبطة بنوع التقويم.

الاكتساب الأكاديمي لدرس ما يكون المقصود منه ذلك النقاط المحددة، مفاهيم، حقائق، مبادئ، أو قوانين أو نظريات، سبق أن حددها المدرس بدقة، وأراد أن يكسبها لطلابه عبر تناولها في الدرس الجديد وهذه النقاط الناتجة عن تقسيم للمادة التعليمية ضمن تسلسل محدد مسبقا ومدة زمنية محددة للتعلم تتصف بأنها قابلة للتقويم في أثناء التعلم ومتأصلة بعد محاولة استدعائها ذهنيا واسترجاعها ، أنها بذلك تسهل عملية استعادة المكتسبات عبر أنشطة التداعي . **( محمد الدريج واخرون، 2011، 14)**

وكتعريف إجرائي يمكننا القول بأن:

التحصيل الدراسي يعتبر إحدى مظاهر العملية التعلمية والتعليمية وبها يقاس مدى نجاح العملية أو فشلها. التحصيل الدراسي وهذا ما يظهر الرغبة في التعلم تعزيز التفاعل، فهم والاستيعاب، ترسيخ المعلومات .

**7-الدراسات السابقة:**

دراسة: **سعد الله الطاهر** سنة1982، حول مستوى التحصيل في المدرسة الابتدائية الجزائرية منطلقا من الإشكالية التالية:

ما هي العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور الابتدائي؟

وللبحث في هذه الإشكالية والإجابة عنها، قام الباحث بدراسة العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي، ومنها المناهج، الأهداف التربوية، الطرق التعليمية أساليب الامتحان ومستوى الأسرة الاقتصادي والثقافي، حيث تم إجراء عملية استفتاء بدخوله مجموعة من المدارس الابتدائية، والهدف من وراء هذا البحث هو التعرف عن سبب انخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ، وتوضيح أهم العوامل التي تؤثر سلبا وإيجابا على مستوى التحصيل الدراسي.

وكنتيجة لهذا البحث، وجد الباحث أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في مستوى التحصيل إيجابا وسلبا، منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عامة ، وهناك عوامل تربوية ، رأى بأن الكثير من المعلمين غير واضحة في أذهانهم الأهداف التربوية وذلك نظرا لضعف تكوينهم ، ويبقى الهدف الأساسي في نظره المسيطر على الجو المدرسي هو تعليم القراءة والكتابة والحساب.

رأى أيضا بأن المنهاج الدراسي لا يفسح المجال للتلاميذ ليعبروا عن رغباتهم واهتماماتهم، فهو عامل مهم مؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.

-هناك بحث قام به الدكتور 1996" رأفت عطية باخوم " عنوانه " أثر بيئة التعلم على التحصيل الدراسي، منطلقا من الإشكالية التالية:

ما هي عوامل بيئة التعلم التي يمكن أن تتنبأ بالتحصيل الدراسي؟

يهدف هذا البحث إلى معرفة طبيعة الفروق في إدراك عوامل بيئة التعلم لكل من التلاميذ(الريف والحضر) ومدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال عوامل بيئة التعلم.

و استنتج الباحث من خلال هذا البحث أن الصداقات المدرسية (علاقة المعلم بالتلاميذ وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض ) لا تؤثر على التحصيل الدراسي كما أن الاندماج في الأنشطة المدرسية تشغل وقت وفكر التلميذ، فهي تعوق عملية التحصيل، في حين أن مهام المعلم والمهام المدرسية يؤثران في التحصيل الدراسي.

# الجانب النظري

# الفصل الثانـي

# الوسائل التعليميـة

- **تمهيد .**

**1-مدخل حول الوسائل التعليمية**

**2-علاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعليمية.**

**3-إسهامات الوسائل التعليمية التعلمية في رفع مستوى التعليم والتعلم.**

**4-الاستعمال الوظيفي للوسائل التعليمية.**

**5-فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية.**

**6- الوسائل التعليمية والمنهاج.**

**تمهيد:**

إن إنجاح أي موقف تعليمي يعتمد على حسن اختيار الوسائل التعليمية التي تنظم الفعل التعليمي هو عبارة عن نظام متكامل من العناصر المتفاعلة فيما بينها بحيث يؤثر كل منها في الأخر في ديناميكية مستمرة لذا لا نستطيع أن ننظر إلى الوسائل التعليمية بمعزل عن العناصر الأخرى كالأهداف على الاختلاف مستوياتها ومهارات المعلم وقدراته، وكما هو معلوم فان العملية التعليمية تتكون من ثلاث أركان تعتبر أساس لنجاحها وتحقق أهدافها وهي: المتعلم والمعلم والمنهاج، وإذا كان المتعلم والمعلم هما جوهر العملية التعليمية فان المنهاج هو العقد المنظم لمكونات الفعل التعليمي إذا أن المنهاج يشمل الأدوات الإجرائية والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة التي تقوم عليها المستويات التعليمية .

**1-مدخل حول الوسائل التعليمية**

**أ-الوسائل التعليمية عبر التاريخ:**

إن توظيف الوسائل التعليمية فكرة قديمة قدم التاريخ وحديثة حديث الساعة فقد وجدنا الإنسان يسجل ما يوجد به وجدانه في تلك الرسومات الرائعة المجسدة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه على جدران الكهوف التي عاش فيها في مناطق عديدة من العالم.( **احمد كاظم وجابر جابر، 1986، 30)**

وكذلك فعل أيضا الإنسان الفرعوني والسومري والاشوري والفارسي والاغريقي وغيرهم من شعوب حضارات العالم القديمة، ولقد تمكن الإنسان من التوصل إلى وسائل يتعامل بها للتعبير عما يجيش في خاطره من أفكار وعواطف وأحاسيس التي يتعامل بها فاهتدى إلى الرسوم والرموز والنقوش وأخذ يبسطها إلى أن أصبحت حروفا وكلمات تتقاسمها لغات العالم(**محمد السيد، 1999، 29** )

وفي السنة النبوية نجد الرسول يتخذ من الوسائل التعليمية السمعية والبصرية منهجا في سبيل توصيل رسالته وتعليم الناس مبادئ دينهم ومن ذلك على سبيل المثال قوله مرشدا للمسلمين إلى كيفية الصلاة" صلوا كما رأيتموني أصلي"، وفيه استثمار لحاسة البصر وقوله (ص) "" خذو مني مناسككم""( **صحيح البخاري، د س ،ص150)**

حيث الاعتماد على السمع والبصر ومثل هذه المواقف التي تتخذ من الوسائل التوضيحية المعتمدة على الحواس لتعليم الناس وتوجيههم كثيرة في سنة رسولنا، ومما سبق ذكره نلخص إلى القول أن الوسائل التعليمية كانت موجودة منذ القدم.( **توفيق المرعي، محمد ناصر، 1985، ص135)**.

غير أن الإنسان كان يستخدمها دون برمجة ولا وعي وهي على بساطتها تترك بصمتها الفارق بين الأفراد من شخص لأخر، وعندما بدأ العقل الإنساني بالتحضر استعدت الضرورة تدخل المعلم ونشأت العملية التعليمية التي بدأت تنظم شيئا فشيئا ضمن طرق ومناهج سعى من خلالها المعلمون الأوائل إلى تفعيل التواصل التعليمي بالاعتماد على الوسائل التعليمية التوضيحية التي من شانها تقريب المعلومات إلى أذهان المتعلمين، وفي هذا الإطار وجدنا كونتليان الذي عاش في القرن الأول ميلادي ينادي بضرورة مصاحبة اللعب في عملية تعليم أطفال الرومان ، بل نجده ينادي بأكثر من هذا حينما طالب بإنجاز

مجسمات للحروف من العظام لكي يلعب بها الأطفال لكي يستخدموا بذلك أكثر من حاسة تسهل عليهم عملية التعليم والتعلم.(**محمد السيد، 2008، 30**)

وبالرجوع إلى ابن خلدون فنجده في مقدمته ينادي بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في عملية التعليم، بل اعتبرها من أفضل الوسائل التعليمية لتسهيل الإدراك واكتساب الخبرات إذ يقول: ووجه التعليم المفيد ... وهو قبول العلم والاستعداد لفهمه تنشأ تدريجيا ولان المتعلم يكون أول الأمر عاجزا عن الفهم بالجملة وعلى سبيل التقريب والإجمال والأمثال الحسية وهذا وجه التعليم المفيد.( **ابن خلدون،432،2000** ).

ويعتبر كومينوس أول من استعمل الوسائل التعليمية في أول كتاب مصور ظهر في العالم ونجده يكرر من جانب أخر ما قاله ابن خلدون حيث يطالب المعلم بإحضار نماذج حية إلى القسم وان يستعمل الرسوم التوضيحية على اللوح بإحضار نماذج حية إلى القسم وان يستعمل الرسوم التوضيحية على اللوح بالطباشير ليتعرف الأطفال على المجردات وما يشبهها مما يسهل على المتعلم فهم المعلومة، ومن خلال هذا نلاحظ أن الوسائل التعليمية ظهرت منذ القدم وشهدت تطورا كبيرا ، حيث استمر رجال التربية في تطوير الطرق التربوية في عملية اكتساب الخبرات والتأكيد على الوسائل التعليمية لتسهيل اكتساب الخبرات.( **إيناس عبد الرزاق،2006 ، 29-30**)

و نظرا لما أثبتته الوسائل التعليمة وما تحقق بفضلها من نتائج ،بدأت الدول تنظر إلى العملية التعليمية بجدية ونفعية اكبر مما حذا بها إلى التفكير بالإسراع إلى تطويرها للتقليل من نسبة الأميين في مجتمعها بأسرع وقت ممكن لأنها بدأت تقدر الفرق بين الإنسان المتعلم ونظيره الأمي في الحرب والسلم على حد سواء ولهذا الغرض قام رجال التربية والتعليم بتجارب عديدة وأنجزوا أبحاثا مستفيضة حول منهاج التعليم والتعلم وطرق اكتساب مهارات ومعارف، سعيا منهم لتيسير استيعابها من قبل المتعلمين وتفعليها بما يأخذنا لأهداف والمرامي المنشودة في كل منظومة تربوية.(**عبد الله عبد الدايم، 1978، 219-327**)

وقد أسفرت هذه البحوث وما ترتب عنها من نظريات على جملة من النتائج لعل من أهمها أن أثبتت بالإحصائيات أن الاستخدام المنهج للوسائل التعليمية بما يخدم الأهداف المسطرة والكفاءة المستهدفة، ينمي قدرات الاستيعاب على عدد أكبر من المتعلمين في مجالي المهارات والمعارف على حد سواء ويوفر مالا يقل عن ثلاثين إلى أربعين بالمئة من وقت

التعليم بالمقارنة مع التعليم الذي لا تستخدم فيه الوسائل بشكل منهجي يستند إلى أهداف واضحة، ومما نصحت به بعض من هذه الدراسات أن يتولى عملية تعليم المهارات أناس متخصصون محترفون ولو كان هؤلاء من غير المعلمين المحترفين( **اميل فهمي، 1976، 124**).

وما يمكن أن تفيد به في عملية بناء شخصية الطفل وإكسابه مهارات الخلق والإبداع لأنها تمكنه من استخدام جميع حواسه بل وتجدهم يسخرون كل ما توصل إليه العلم الحديث لتسهيل عملية التعليم والتعلم من إذاعة وسينما وتلفزيون، وغير ذلك من أجهزة ووسائل تكنولوجيا للتعلم.**(فتحي البلغاوي، 1975، 227)**

فقد بدأت الشركات لتطوير هذه الأجهزة فكانت دائرة التلفزيون المغلقة وأنواع المسجلات الحديثة والاستغلال الالكتروني في تشغيل كثير من الأجهزة والوسائل .**(محمد حطاب، 1982، 27)**

ب- **المفهوم الحديث للوسائل التعليمية:**

لقد أولى المربون على مر الأزمنة والعصور اهتماما كبيرا لوسائل التعليم من فاعلية في تبسيط المعارف وتقريب المفاهيم واكتساب المهارات لا سيما بعد تطور العلوم في العصر الحديث واكتشاف الأثر الفعال للحواس، لقد تداولت عدة مصطلحات على تسمية الوسائل التعليمية منها وسائل الإيضاح والوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية والوسائل المعني ووسائل الاتصال التعليمية، وجهت كل هذه التسميات على اختلافها انتقادات تشير الى ما يعتريها من مأخذ.**(محمد السيد،1999، ص36)**

فمن أطلقوا عليها مصطلح الوسائل البصرية أخذوا بعين الاعتبار أن العين هي أهم الحواس المعنية على اكتساب الخبرات في حين أن الحواس الأخرى لا تقل أهمية عنها، والنقد نفسه يسري مفعوله على تسميتها بالوسائل السمعية أو الوسائل السمعية البصرية لان أصحابها يكونوا قد أهملوا باقي الحواس كالذوق والشم واللمس والحس والعقل، أما نعتها بمصطلح الوسائل المعنية بحكم أنها تعين المتعلم على اكتساب الخبرات وتسميتها وسائل الإيضاح بحكم أنها توضح الخبرات وما شكل ذلك فهي كلها تسميات جانبية لأنها تركز على جوانب من الفعل التعليمي وتغفل جوانب أخرى، وقد اتفق المربون منذ فترة على اعتماد مصطلح الوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل تعين المعلم والمتعلم على اكتساب المهارات

والمعارف على اختلاف أنواعها وهو مصطلح يقارب الصواب.(**عبد الحافظ سلامة،2005، ص66**).

ولقد أثرت الثورة التكنولوجية وما ترتب عنها من اختراعات مذهلة على العملية التعليمية أيما تأثير بفعل ما قدمته للمعلمين من أجهزة ومعدات سمعية وبصرية ساعدت على اختزال وقت التعليم والتعلم، وكان لهذا تأثيرا واضحا للفعل التعليمي بالثورة التكنولوجية وتعميم استعمال المخترعات الالكترونية والإعلامية في توصيل المعارف الى الناس كافة وفي كل بقاع العالم سببا في تبني مصطلح تكنولوجيا التعليم، أو تقنية التعليم في معظم دول العالم المتقدمة لنعت المنحنى الذي اتخذه التعليم المعاصر(**بشير كلوب، 1992، 38**)

**جـ –مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية:**

–**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة فردية بدائية كان يعتمد فيها على وسائل بسيطة فردية، حيث كانت الصناعة يدوية ومن الوسائل التي سادت في هذا العهد نذكر: اللوحة والخرائط والطباشير والرسوم البيانية والمخطوطات والعروض العملية ففي هذه المرحلة كان الاعتماد على حاسة واحدة فقط وعي البصر. (**محمد الحيلة،1998، 5**)

–**المرحلة الثانية:** استعملت فيها الوسائل المعتمدة على النطق والسمع وذلك بعد اختراع آلات الطباعة التي فتحت السبيل أمام تعميم اكتساب الخبرات والمعارف وإمكانية نقلها الى اكبر عدد من الناس فشاع بذلك التعليم ونشرت كتب للمدارس.(**محمد السيد، 40،1999**)

–**المرحلة الثالثة:** ويؤرخ لها بظهور الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر حيث كان من نتائجها اختراع الراديو الذي سهل نقل الصوت على مسافات بعيدة واختراع التلفزيون فيما بعد.( **محمد الحيلة،21،1998**)

–**المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة الحالية ويعتمد فيها على الوسائل التكنولوجية كأحد أهم عناصر الفاعلة في المناهج التربوية الحديثة فعم استعمال الأجهزة الالكترونية والسمعية البصرية والمعلوماتية في نشر المعارف واكتساب المهارات الى درجة أن هذه المخترعات أصبحت تقلل من تدخل المعلم في أداء المهمة التعليمية في الدول المتقدمة . ( **محمد الحيلة ، نفس المرجع، 358**)

## 2- علاقة الوسائل التعليمية بأركان العملية التعلمية:

### أ– موقع الوسائل التعليمية في الموقف العلمي:

الوسائل التعليمية جزء فاعل في العملية التعليمية فهي ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي أدوات يتوسل إليها المعلم لتحقيق أهداف الدرس، لما في هذه الوسائل من قدرة على تشخيص المادة التعليمية وتبسيطها ،و إن حسن اختيارها وتوظيفها لذا فقد كانت الوسائل التعليمية على مر العصور محل اهتمام رجال التعليم على اختلاف مشاربهم، وهم محقون في ذلك لان ثمة وجوها متعددة تدعو المعلمين الى استخدامها.**(عبد الفتاح البجة، 2003، 5)**

– إنها تثير اهتمام المتعلم بالدرس فقد يكون عرض عينات أو نماذج أو أفلام قصيرة أو مجموعة من الصور المتعلقة بالدرس.

– إنها وسيلة توضيح وتبسيط الموقف التعليمي ذلك إن الغرض الأساسي من استعمال الوسائل التعليمية يكمن في توضيح العمليات والخطوات التي يشتمل عليها الدرس لا سيما كانت تشوبه بعض المواقف التي يصعب على عقل المتعلم وخياله أن يستوعبها.

– إنها تساهم في تحديد المشكلات وبلورتها في عقول المتعلمين إضافة الى تقديم حلول لها عن طريق مشاهدة هذه الوسائل التي تضعهم في مواقف تثير فضولهم وتلقي الضوء على مشكلاتهم.

– إنها تساعد على تقويم عمل المتعلم وذلك من خلال استخدام الرسوم البيانية والصور المتعلقة بنشاط المعلمين بمدى قيمة هذا النشاط أو ذلك فقد يشاهد المتعلمون من الصور ما يظهر تصرفاتهم في رحلة ما، أو نشاطهم في مشروع أو درس معين فيكون ذلك مدعما لتقويم ذلك النشاط وقد يقوم المعلم بإنجاز رسم بياني لنشاط الصف خلال عام دراسي بكامله فيدرك المعلمون من اطلاعهم عليه.

- تمكين المتعلمين من اكتساب جملة من المهارات من خلال التجارب التي تجرى أمامهم أو من خلال محاكاتهم لإصدار الأصوات اللغوية أو الكتابة، وغيرها من النشاطات التعليمية **(هادي نهر،2003، 5)**
- تعزز قدرة المعلم على مواجهة فكرة الفروق الفردية في الصف إذ من المعروف أن المتعلمين يملون الدروس التي تسير على وتيرة واحدة وهم تقبلهم لهذا الدرس أو ذاك.
- تساهم الوسائل التعليمية في عملية التذكر وسرعة التعلم، إذ أن حسن استخدام الوسائل التعليمية يساعد حتما المتعلم على تذكر الخبرات التي مر بها.

**بـ – علاقة الوسائل التعليمية بالفعل التعليمي:**

إن الهدف الرئيسي من وراء استخدام أية وسيلة تعليمية تعلمية هو تحقيق أهداف الفعل التعليمي بدرجة عالية من الإتقان، وعلى الرغم من إتقان معظم العلماء على تعريف التعلم على انه " تغيير الأداء وتعديل في السلوك نتيجة لعملية الممارسة وانهم يختلفون بشأن تصور طبيعة وكيفية حدوثه فإذا استثنينا الفلسفة الأخرى والنظريات النفسية والتعليمة المرتبط بها. **(أبو جادو محمد،2003، 79)**

إن النظرة الفاحصة للطريقة التي تعتمد في وسائل التعليمية في معظم مدارسنا في الوقت الحاضر تشير الى تأثرنا بنظرية الارتباط الإدراكي التي تعلق أهمية كبيرة في مخاطبة حواس المتعلم بأكثر من طريقة لينطبع في عقله أكبر عدد من الصور والأحاسيس المرتبطة بها على أساس أن هذا الارتباط يؤدي الى نمو العقل وزيادة نموه ولكي يحدث هذا الترابط وينتج المفعول المرجو منه.**(زاهر احمد، 2000، 199 )**.

ولا بد أن يراعي في تصميم الوسائل التعليمية وتوظيفها المبادئ والأسس النفسية التالية:

–**النشاط الذاتي للمتعلم:** المقصود بهذا المبدأ انه لا بد أن يراعى عند تصميم الوسيلة التعليمية وان تتيح هذه الوسيلة للمتعلمين فرص النشاط الإيجابي في الموقف التعليمي.

– **الدافعية والتشويق:** للدافعية أهمية كبيرة من الوجهة التربوية في ذاتها وإن استشارة الدافعية عند المتعلمين وتوليد الاهتمام لديهم، بجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية. **(ديريك رونتري، 1984 ، 115)**.

– **معرفة المتعلم لنتائج استجاباته:** تعد معرفة المتعلم لنتائج استجابته أو محتوياته من بين العوامل الفعالة لحدوث التعلم لديه ويشار الى معرفة النتائج أحيانا بالتعزيز على اعتبار أنها تعمل على تدعيم الاستجابات الناجحة وتثبيتها كما يشار إليها بسام التغذية الراجعة .**(محمد الحيلة،1998، ص24)**

على اعتبار أن نتائج السلوك الحالي تؤثر بدورها في السلوك اللاحق وفي الإمكان تطبيق هذا المبدأ وتصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها وذلك إذا توفرت الوسيلة للتعلم.**(عبد الحافظ سلامة، 6،2005)**

– **استعداد المتعلم:** لا يمكن أن نضمن للفعل التعليمي الفاعلية الكاملة إلا إذا كان لدى المتعلم الاستعداد التام لذلك من جميع الجوانب ويتوقف هذا الاستعداد على نضج المتعلم

جسميا وعقليا وعلى الخبرات السابقة، ومن هذا المنطلق وجب على المعلم أن يراعي هذا المبدأ عند إنتاج الوسيلة التعليمة فيصممها حيث تتناسب مع قدرات المتعلمين وخبراتهم السابقة. **(جيمس راسل، 1991، 9)**

- **وضوح المادة التعليمية وتنظيمها:** مما لا شك فيه أن تنظيم محتوى المادة التعليمية يسهل تعلمها والاحتفاظ بها طويلا في الذاكرة أو على مستوى الممارسة ويفترض التنظيم الفعال للمادة التعليمية أن يستهل المعلم في نشاطه بما هو مألوف من معلومات لدى المتعلمين كتلخيص ما توصلوا إليه في الحصة السابقة ثم تقدم لهم بعد ذلك الحقائق والمعلومات والعلاقات الجديدة الى الحد المخطط له.

- **التمرين والممارسة:** يحدث التعلم الفعال بتكرار المثيرات والاستجابات المرتبطة به غير أن التمرين والممارسة في حد ذاته ليس كافيا لحدوث التعلم وإنما ينبغي أن يصاحب التوجيه والإرشاد من جانب المعلم كما ينبغي أن تصمم الوسيلة التعليمية بحيث تكرر المعلومات والأفكار التي تنقلها نفسها.**(نايف سلمان، 2003. 73)**

- **الانتقال من المحسوس الى المجرد** :الحواس هي المنافذ التي يتعلم من خلالها الفرد، فالأشياء المحسوسة تتعلم ويتم تذكرها بشكل أسهل من الأشياء المجردة والوسيلة التعليمية الناجحة هي تلك التي تصمم بكيفية تحاول ترجمة الألفاظ والرموز للمتعلمين الى صور سمعية وبصرية بحيث يبدأ من الأشياء المحسوسة وينتقل منها تدريجيا الى الأشياء المجردة.

- **توسيع مجال الحواس:** بما أن الحواس هي منافذ التعلم فان كل وسيلة تؤدي الى توسيع مجال هذه الحواس وإمكانية قابليتها على الإدراك ستساهم حتما في تنامي فاعلية التعلم، وفي هذا المجال بالذات تتفق كثير من النظريات في علم النفس على أن هناك بعض العوائق التي تحد من مجال عمل بعض الحواس، كالسرعة الكبيرة أو البطيئة أو المسافات الطويلة والقصيرة والأحجام الكبيرة جدا أو المتناهية في الصغر وفترات الزمن القصيرة أو الطويلة ، هذه العقبات وغيرها قد تقف في الكثير من الأحيان أمام حواسنا فتقلل من فاعليتها في التعلم فلكل حاسة من حواس الإنسان مجال محدد تستطيع أن تعمل فيه ولا تتعداه وعليها فلا بد من اعتماد الوسائل التعليمية التي تتكيف مع هذه المعاينة. .**(بو جادو محمد،45،2003)**.

- **التعزيز والمكافأة:** أثبتت كثير من نظريات علم النفس أن التعزيز والمكافأة تعد من أهم العوامل التي تعمل على تشويق المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد لاستيعاب ما يقدم له من معارف وما يعرض عليه من مهارات مما ينعكس إيجابا على مواقف التعلم التي يخضع لها وترسخ فهمه للمادة التي هو بصدد تعلمها.**(بو جادو محمد،45،2003)**.

ويمكن أن نمد المتعلم أو المكافأة المرغوب فيها وترتيبها بتوقيت معين حيث تحفز المتعلم على مواصلة تعلمه وترضي بعض ميوله.**(اكسندر كملوغزراوي محمد، 72)**.

**جـ - الوسائل التعليمية وأثرها في التجربة المباشرة:**

تمد الوسائل التعليمية المتعلم بالتجارب المباشرة إذ تضعه في تفاعل مباشر مع الخبرات التعليمية التي تعرض عليه ومن هذا المنطلق كان استخدام النماذج الحية والتجارب المخبرية والزيارات الميدانية والاشتراك في الجمعيات العامة وغير ذلك من الوسائل من انجح الوسائل التي تساعد المتعلم على الاندماج مع الموقف التعليمي حيث أنها تفسح له المجال للقيام بتجارب ملموسة قريبة من الواقع وبطريق مباشرة هادفة مما يحقق للفعل التعليمي الصلة بالمحيط الذي ينشط فيه المتعلم.

**3- إسهامات الوسائل التعليمية التعلمية في رفع مستوى التعليم والتعلم:**

لا خلاف عند من يقدرون العلم حق التقدير ويضعون التعليم على رأس الأولويات التي يضطلع بها الفرد والمجتمع إن رفع مستوى التعليم وتفعيل المواقف التعليمية أضحى من الانشغالات الأساسية التي لا مفر من أخذها عين الاعتبار في كل إصلاح للمنظومات التربوية.

ومن المشاكل التي يمكن للتعليم المتطور الفعال أن يسهم في إيجاد حلول لها نذكر على سبيل المثال:

تقديم الحلول المناسبة لرفع العراقيل التي تقف أمام تطور التعليم في حد ذاته ومنها:

- مواكبة التطور الهائل في المعارف الإنسانية.
- الانفجار السكاني.
- تفادي الأمية في كثير من الدول العالم الثالث.
- عدم القدرة على مواكبة التطور العلمي واللجوء الى عالم التكنولوجيا في كثير من الدول النامية.**(بشير الكلوب، 1992، 117)**

- علاج مشكل قلة عدد المدرسين المؤهلين علميا وتربويا باستخدام الوسائل التعليمية الجوارية.**(حنا ترزي، 1962، 95)**

- تسخير الأجهزة التقنية المطورة للتغلب على ظروف المعوقين التي تحول دون تعليمهم.

- الإسهام الفعال في برامج تعليم الأميين والكبار عن طريق التعليم المستمر والتعليم عن بعد. **(بشير الكلوب،1992، 11)**

أما دور الوسائل التعليمية في تحقيق المتطلبات السابقة فيمكن اختزالها في:

- إن اشتراك جميع الحواس في الموقف التعليمي يؤدي الى ترسيخ وتعميق التعلم والوسائل التعليمية تساعد على إشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم.
- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة في ذهن المتعلم مما ينعكس إيجابا على تحصيله.**(حياري علي، 34)**
- تشجع الوسائل التعليمية المتعلم على المشاركة الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واعتماد التفكير العلمي الممنهج للوصل الى حل للمشكلات( **ايناس خليفة عبد الرزاق،2006، 13)**

## 4- الاستعمال الوظيفي للوسائل التعليمية:

لقد عرف الاهتمام بالوسائل التعليمية وطرق استخدامها تطورا ملحوظا فبعد أن كانت مجرد وسائل إيضاحية ثانوية لا يلتزم بتحضيرها واستخدامها في وقت الدرس بحيث أضحى استخدامها بشكل متكامل مع خطة الدرس وباقي العناصر المشكلة للموقف التعليمي من المصادر المهمة للتعلم. **(محمد الخوالدة،2003، 303)**

لقد توصل كلارك من خلال بحوثه التي أجراها في كل من أوروبا وأمريكا الشمالية الى اكتشاف خمسة ظروف يكون فيها تأثير الوسائل التعليمية أكثر ما يمكن في العملية التعليمية وهي:

أ- **الوسائل التعليمية كتقنية تكنولوجيا:**

كانت النتيجة من خلال مراجعة البحوث التعليمية إن الوسائل التعليمية هي تقنيات أو آليات فهي كما ذكر في قوله " عربات تنقل التعليم لكنها لا تؤثر في تحصيل التلاميذ أكثر مما تسببه عربة النقل التي توزع الغذاء. **(بهار السعدية ، 1992، 73)**

**ب- الوسائل التعليمية كمعلم خصوصي:**

تعد الوسائل التعليمية من خلال هذا التعريف بديلا للمعلم أو معززا له ، وفي هذا المنحى تعرف الوسائل بأنها آليات وأشكال أو صور ذات محتوى بيداغوجي تعتمد بالإضافة الى المحتوى التعليمي الذي تثبته الآلة على السياق الذي تثبت فيه.**(نايف سليمان،2003، 22)**

**جـ - الوسائل التعليمية كعوامل اجتماعية:**

المقصود بالوسائل التعليمية الموظفة كعوامل اجتماعية المحتوى أو البرامج التي تعرضه وسائل الاتصال الجماهيري التجارية والترفيهية الموجهة الى الأفراد في بيوتهم أو أماكن خارج أسوار المدرسة ومن أمثلة على ذلك التلفاز والمذياع. **(حياري علي1995، 90)**

**د - الوسائل التعليمية كعامل لإثارة الدافعية:**

لا خلاف بين المشتغلين في مجال التربية والتعليم في أن الوسائل التعليمية تعد من أهم العوامل المثيرة لدافعية المتعلمين نحو التعلم.**(أحمد كاظم،1986 ،5)**

**هـ - الوسائل التعليمية كأدوات للتفكير وحل المشكلات:**

إن معظم الجهود البحثية الحديثة أصبحت موجهة نحو اكتشاف طرق يمكن فيها للوسائل التعليمية الجديدة مثل الحاسوب والفيديو وشبكة الانترنت إن تعرض تعليما يعلم المتعلمين كيف يفكرون في ضوء أدوات العرض.

**العوامل المتحكمة في اختيار الوسائل التعليمية:**

- عدم وجود توجيهات قطعية تماما باختيار هذه الوسيلة أو تلك.
- قلة عدد المعلمين المؤهلين في موضوع الوسائل.
- كثرة مصادر الوسائل التعليمية.
- هناك اتجاه سلبي من بعض الإدارات التعليمية إذ يعتبرونها مضيعة للوقت وتعطيلا لسير الحصة.
- عدم وجود قاعات مناسبة لاستخدام الوسائل في بعض الأحيان.

تتوقف فاعلية الوسائل التعليمية في تسيير الفعل التعلمي على جمل من الاعتبارات منها:

- **تحديد الأهداف الإجرائية:** والمتمثلة في اختيار الوسيلة التي يراها المعلم مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة.

- **تحديد العمليات لتحقيق الأهداف:** وهي طريقة التدريس التي تتضمن عمليات صغيرة مترابطة ومتسلسلة بحيث تكون لكل خطوة أهميتها في تحقيق هدف سلوكي معين.(**عبد الحافظ سلامة،2005، 267)**

-**تحديد الخواص الأساسية للوسائل:** تحدد هذه الخواص بناء على:

- نوع الاستجابة المتوقعة من المتعلم .
- نوع المثير والقناة الحسية المستخدمة لتوصيل الرسالة.
- حجم الحجرة والبيئة الجغرافية.

- **تحضير قائمة الوسائل المناسبة** :عند تحضير هذه القائمة يجب اخذ الأمور التالية بعين الاعتبار:

- مدى اتفاق هذه الوسائل مع الإمكانيات المتوفرة .
- مدى ملائمة هذه الوسائل لوضعية المتعلمين ورغباتهم وخبراتهم وحالاتهم النفسية فقد دلت الأبحاث على أن المتعلمين من ذوي الذكاء المحدود يستجيبون بحماس لكل العروض الواقعية لمحسوسة أكثر مما يستجيب لها مجموعة الدارسين الأكثر ذكاء كما أن لمس الأشياء وتحريكها يفيد الدارسين الذين يعانون من نقص في القدرات الحركية. **(ريموفسكي، 91)**

- **تحديد طريقة التنفيذ والتقويم:** تتضمن هذه الخطوة المراحل التالية:

- إعداد الاختيارات اللازمة لقياس مدى تحقيق الأهداف في جميع مجالاتها المعرفية والانفعالية والحركية.
- إعداد الطرق المناسبة التي نستطيع بواسطتها تقويم الآثار بعيدة المدى.( **ايناس عبد الرازق، ،2006، 7)**
- هذه الاختبارات التي تبين مدى تحقيق الأهداف جميعا تبين من جهة أخرى وبشكل واضح مدى النجاح للوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف إضافة إلى نجاح طريقة التدريس والتخطيط للدرس، وإن عملية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية بكافة مجالاتها التعليمية والمعرفية هي عملية معقدة وصعبة ورغم هذه الصعوبة إلا أننا وجدنا في أسلوب منحنى النظم الأسلوب المناسب لتوظيف الوسائل التعليمية.

**5- فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية:**

تصنف الأهداف التعليمية عادة وفق ثلاث مجالات: المجال المعرفي والمجال الانفعالي والمجال الحسي الحركي.**(عبد الحافظ سلامة،2005، 273)**

وللوسائل التعليمية دور فعال في تحقيق هذه الأهداف فهي تساعد في عرض الحقائق العقلية، وتعمل على تحقيقها وتبسيطها كما تساهم في تكوين المفاهيم والتصورات من خلال عرضها للأشخاص والأشياء والمواقف والعمليات التي تمثلها.**(احمد منصور، 145)**

الوسائل التعليمية ضرورية لتزويد المتعلم بالمواقف والأنشطة التي تسمح له بالملاحظة والاستخدام وهما أمران ضروريان لتعلم الكثير من المهارات العقلية كمهارة الاستنباط والاستقراء وحل المشكلات والتحليل والنقد كما تتيح الوسائل التعليمية للمتعلم فرص التمرين اللازمة لاكتساب المهارات الحركية المختلفة وإتقانها كمهارتي القراءة والكتابة وغيرها.**(توفيق مرعي، محمد ناصر،1985، 39)**

**أ- فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المعرفية:**

العملية التعليمية كل متكامل بمعنى أن الجوانب العقلية والانفعالية والحسية تشكل شكلا مترابطا فلا يستطيع المتعلم أن يستوعب مهارة أدائية ما في غياب خلفية علمية لنظرية عقلية عنها.**(ايناس عبدالرازق.2006، 10)**

يمثل المجال المعرفي في منظومة ما الأهداف التعليمية حجر الأساس بالنسبة للأهداف الأخرى ذلك أن مهمة العملية التعليمية الأساسية هي إكساب المتعلم قدرا من الحقائق والمعارف تبنى عليها المهارات المختلفة وقد شكلت الأهداف المعرفية فيما مضى الأساس للفعل التربوي ومن هذا المنطلق كان اللجوء الى طريقة التلقين الشفهية وما صاحبها من حفظ واسترجاع من جانب المتعلم وسعي المعلم لإيجاد الوسائل التعليمية التي تساعده في هذه المهمة**(عبد المجيد نشواتي.2003 ،146)**

وعلى هذا المستوى تساعد الوسائل التعليمية على تدعيم العمليات التالية:

-**الإدراك الحسي:** إذ أن العبارة اللفظية التي تصف مفهوما أم مصطلحا ، مهما كانت دقتها لن توصل المعنى الذي يريد المعلم تبليغه بالدقة المنشودة ما لم تكن لدى المتعلم خبرة حسية سابقة.

– **الفهم:** وهو مستوى من مستويات المجال المعرفي ويطلق أيضا عليه الاستيعاب ويقصد به القدرة على تمييز المدركات الحسية وترتيبها ولا يستطيع المتعلم أن يدرك المفاهيم ويستنبط الأفكار ويحللها إلا إذا أستوعبها العقل.

– **التفكير:** ويقصد به التفكير المنظم المؤسس على مستوى معين لإيجاد حل للمشكلة وفي حالة المتعلم الصغير تشكل المدركات الحسية الأساس الذي تعتمد عليه عملية التفكير ، وتتبع أهمية الوسائل التعليمية في المجال المعرفي من قدرة هذه الوسائل على انجاز العلاقات الوظيفية بين المعارف المختلفة، ذلك أن المعارف تقدم للمتعلم في اغلب الأحوال تسهيلا للدراسة.**( عبد المجيد نشواتي ، 2003 ، 272)**

لقد أجريت أبحاث مختلفة حول مدى فاعلية الوسائل التعليمية في تعليم الحقائق المجردة وانتهت جلها في إثبات قدرة هذه الوسائل على ترسيخ هذه الحقائق بشكل أفضل مما كان عليه الأمر في الطريقة التقليدية التي لم تكن تستخدم فيها الوسائل السمعية البصرية**(بجيرولد كمب، 1991 ،90)**

**ب–فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف الوجدانية:**

من الحقائق المسلم بها أن المستويات الثلاثة للأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية الحسية والحركية، مرتبطة فيما بينها ويدركها العقل ككل فجميع مستويات الأهداف متداخلة وذات تأثير متبادل في بعضها البعض والمدخل لجميع المستويات هو العقل.**(ايناس عبد الرزاق، 2006 ،19)**

ومن المعلوم أن التعليم يعنى بترسيخ القيم السليمة في وجدان المتعلم كما انه من العلوم أيضا أن تعليم الأمور المثالية بطرق لفظية إلقائية غير مجرد في اغلب الأحيان إذ لا شيء أثقل على نفسية الطفل من الوعظ والإرشاد. **(عبد الحافظ سلامة،2005، ص273)**

إن مجال الوجدان عند المتعلم هام جدا، ومن الصعب تحقيق أهدافه لأنه يمثل محركات السلوك الإنساني التي تكونت من معارفه وخبراته السابقة ومعنى ذلك انه لا انفصال بين المجالين المعرفي والوجداني بل إن المجال المعرفي هو حجر الأساس الذي يبني عليه المجال الوجداني. **(زيدان عبد الباقي، 1976، 100)**

**جـ - فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف الحس-الحركية:**

أهم هذه الأهداف هي تلك التي تتعلق بالمهارات الأدائية والتي يشترط لتعلمها بشكل صحيح تركيز الانتباه باستمرار على الهدف المراد تحقيقه ولإنجاز هذا الشرط بأقل عناء ممكن ينصح باستخدام الوسائل التعليمية لما تمتلكه من قدرة الاستحواذ على الانتباه. **(اميل فهمي، 1976، 11)**

## 6- الوسائل التعليمية والمنهاج:

هناك علاقة مباشرة قوية بين الوسائل التعليمية والمنهاج بالرغم من تشكيك البعض في هذه العلاقة، باعتبار أن المنهاج ليس إلا جهدا إضافيا يلقى بثقله على المعلم الذي يجد بدا من تجسيده على ارض الواقع لذا بات أمر استخدام الوسائل التعليمية دون المستوى المرغوب فيه وبعيدا عن تطلعات المدرسة التقدمية. **(محمود الحيلة،1998، 274)**

- إن المنهاج كنظام يبدأ بتحديد الأهداف التربوية ثم تحدد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف ثم يختار الأساليب والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف من خلال محتوى معرفي معين تتحقق فيه فرصة تحقيق هذه الأهداف التي ستخضع في نهاية الى عملية التقويم.
- إن علاقة الوسائل التعليمية لا تقتصر على عنصر الأهداف في المنهاج بل ترتبط بالمحتوى أيضا لان هذا الأخير يحدد نوعية الوسيلة التعليمية التي تستخدم في هذا الجانب أو ذاك المحتوى. **(ايناس عبد الرزاق،2006، 223)**
- ومن جهة أخرى يمكن أن نجد الوسائل التعليمية دورا تضطلع فيه لتسيير الأنشطة المدرسية المصاحبة ذلك أن المعلم وهو بصدد تنفيذ ما ينص عليه المنهاج يمارس أنشطة داخل المدرسة وخارجها وفي الحالتين معا يستند الى قاعدة يحددها في إطار متكامل مع طريق التدريس والوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة في المدرسة أو في البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم، يمكن للوسائل المباشرة أن تتدخل في عملية التقويم شكل مباشر، بحيث تستخدم

لقياس درجة تحقيق الأهداف في المجالات المختلفة للفعل التعليمي. **(احمد حسن اللقاني، 3)**

إن ما نود التأكيد في ختام حديثنا عن علاقة الوسائل التعليمية بالمنهاج إن لفلسفة المنهاج دورا في تحديد موقف العلم في الوسائل التعليمية من حيث إعدادها واستخدامها وصيانتها وما الى ذلك من العمليات المرتبط بها .**(ايناس خليفة عبد الرزاق2006، ص، 237.)**

و للوسائل التعليمية دورا هاما في تحقيق الأهداف التربوية ولكن يصعب تحقيق مثل هذه الأهداف دور معلم يجب أن تتوفر فيه الكفاءات اللازمة ومن هذا المنطلق ظهرت بيداغوجية الكفاءة في إعداد المعلم والتي أصبحت تمثل اتجاها عالميا يستهدف تطوير إعداد المعلم أثناء تكوينه من خلال ممارسته لمهامه الى أقصى ما تجود به حواسه وفكره وخياله ووجدانه ومن شأن ذلك كله ان يربي فيه الروح الاعتماد على النفس، وهو ما نحن في حاجة ماسة إليه . **(احمد حسن اللقاني، 11)**

توفير كل الوقت للمتعلم والمعلم وبالتالي فهي تتيح للمتعلم اكتساب خبرات أكبر في وقت اقل مع ضمان دوام المكتسبات لمدة أطول، كما تساعد المعلم على هيكلة درسه بطريقة تضمن له تحقيق الأهداف كما أنها قد تنقض المعلم من بعض المواقف الحرجة، ذلك أن الوسيلة التعليمية تعد بمثابة التحضير المسبق للدرس فقد يتشتت ذهن المعلم أو ينسى بعض عناصر درسه فتنقذه لوسيلة وتذكره وتعينه على إعادة الانسجام الى درسه.

## الفصل الثالث

# التحصيل الدراسي

**تمهيد**

**1 –مفهوم التحصيل الدراسي**

**2–العوامل المؤدية إلى التحصيل الدراسي**

**3– مقومات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه**

**4– وسائل تقويم التحصيل الدراسي**

**تمهيد :**

من بين الأهداف التي تركز المنظومة التربوية والقائمين على الشأن التربوي رفع المستوى التعليمي والذي لن يتسنى إلا من خلال الايصال الجيد للمعلومة والذي يتم فيه الاعتماد بالأساس على الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها ليتم الوصول للتحصيل الدراسي الجيّد والذي يكون بحصول التلاميذ على أفضل النتائج في العمليات التقويمية وعليه سنتناول ضمن هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي، وذلك ابتداء من التعريف بالتحصيل الدراسي ثم شروط التحصيل الدراسي الجيد، وبعد ذلك تتطرق إلى العمليات العقلية المؤدية إلى التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.

**1 -مفهوم التحصيل الدراسي**

رغم اختلاف الباحثين حول تحديد مفهوم دقيق وموحد للتحصيل الدراسي إلا أنها في الغالب تصب حول ما اكتسبه المتعلم من معارف، ومن بين المسميات العديدة التي تم تداول استخدامها في المجال التربوي مثل الانجاز المدرسي، المردود التربوي والأكاديمي، الأداء التربوي أو الأكاديمي، وحتى تسمية الاكتساب، والاكتساب يردف الكسب، والكسب تحصيل المجهول من المعلوم، والمكتسبات هي مجموعة المعارف التي يظهرها الشخص ( **عويد سلطان المشعان، 1994، 104)**

عرف التحصيل الدراسي بأنه: كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبارات، أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا ( **عز الدين وجميل عطية، 2002، 15)**

كما أن هناك من عرف التحصيل الدراسي بأنه :مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي، يقيم قبل المدرسيين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما، ويتركز هذا المفهوم على جانبين:

- الجانب الأول هو مستوى الأداء والكفاءة
- الجانب الثاني هو طريقة التقييم التي يقوم بها المدرس، وهي عادة ما تكون عملية غير متقنة وتخضع للذاتية، أو عن طريق الاختبارات الموضوعية المقننة.( **عماد عبد الرحيم زغلول، 2002، 56)**

ومن بين المفاهيم التي نرى أنها حاولت تحديد مفهوم التحصيل الدراسي بدقة نذكر:

التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يحصل عليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.( **حسن علي حسن، 1998، 99)**

أو هو مدى استيعاب التلميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، ويدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي ( **محمد النوبي محمد علي، 2010، 99)**

ومن خلال هذه التجارب يلاحظ اتفاق معظم الباحثين على أن التحصيل الدراسي هو:

أ-التحصيل الدراسي هو مستوى من الأداء والكفاءة المدرسية

ب-التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسب ويتعلم في المدرسة

ج–التحصيل الدراسي هو مستوى المعارف والمهارات المعبر عنها عن طريق الاختبارات وتقديرات المدرسين

**2– العوامل المؤدية إلى التحصيل الدراسي:**

يرتكز التحصيل الدراسي بالأساس على العمليات العقلية باختلاف مستوياتها والتي سنستعرضها أولا لنعرج بعد ذلك لتصنيف الباحث بلوم لهذه المستويات

**أ– العمليات العقلية**

تعتبر العمليات العقلية علة اختلافها من أهم العوامل المؤدية إلى التحصيل الدراسي والمؤثرة ليه ونذكر منها ما يلي :

أ–**1التجميع:** يقوم العقل بتجميع المعرفة والمعلومات في عملية عقلية تساعده على التعامل مع المعلومات عندما تكون ضخمة وكبيرة وصعبة ومعقدة، وذلك عن طريق وضعها في فئات متشابهة ذات عناصر مشتركة. هذه العملية العقلية تتضمن التصنيف والتبويب والتنظيم، وكذلك الترميز، ولعل أهم وظيفة للتجميع هي تصغير المسافة التي تحتلها المعلومات في الذاكرة كي يسهل تذكرها، فالذاكرة قد يصعب عليها تذكر جميع عناصر الشيء المتعلم بشكل جزئي لهذا فهي تقوم بتجميعها في وحدات عامة لخزنها في غرفة واحدة في الذاكرة **( جون عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 2004، 39)**

أ–**2التكرار:** هو استظهار المعلومات وتكرارها ودراستها أكثر من مرة بهدف تذكرها وترسيخها في الذاكرة ومن ثمة استرجاعها عند الحاجة، هذه العملية تتطلب جهدا ذهنيا وجسميا في آن واحد، فكلما قرأ الفرد معلومات وإعادة قراءتها بصوت عال وبدل جهدا في تعلمها سهل عليه تذكرها .**( جون عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة ، 39)**

أ–**3 التنظيم :** هو عملية عقلية أساسية تهدف إلى تنظيم المعلومات على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها، لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط ووحدات مجردة، والمهم في عملية التنظيم هو إدراك العلاقات المشتركة بين الأجزاء المتعلمة، وهي تختلف عن عملية التجميع في الهدف، فهدف التجميع هو الهدف، فهدف عملية التجميع هو تصغير المسافة التي تخزن فيها المعلومات في الذاكرة، في حين تهدف عملية التجميع هو تصغير المسافة التي تخزن فيها المعلومات في الذاكرة، في حين تهدف عملية التنظيم إلى التعميم بين العناصر المشتركة وخزنها على صيغة مجردات ومفاهيم عامة في الذاكرة طويلة الأمد،

بالإضافة إلى تصغير المسافة التي تخزن فيها المعلومات ( **رجاء محمود أبو علام، 2004، 69)**

أ-**4 التفسير وإحداث المعنى :** هي عملية تهدف إلى تفسير المعلومات الداخلية إلى الذاكرة وإعطائها معاني معينة، والجزء الذي يقوم بهذه العملية هو سكيما المعاني والتي هي عبارة عن بناء عقلي معرفي يتضمن أفكار تعكس معرفتنا عن الأشياء والموضوعات والمواقف والأحداث والذات. **(رجاء محمود أبو علام، 2004، 70).**

أ-**5 التحليل :** هو عملية تهدف إلى تجزئة المفهوم العام ، أو المبدأ العام ، أو الأجراء العام إلى عناصر جزئية التي يتكون منها، وهذا بهدف رؤية التفاصيل، وهي عكس عملية التجميع والتنظيم، وتحدث هذه العملية عن التعامل مع مادة صعبة أو موقف كلي غامض، أو لدى محاولة الفرد استرجاع معلومات الجزئية خاصة، فالتحليل يساعد المتعلم على رؤية التفاصيل قبل خزنها في الذاكرة. ( **ارونبيك، 2000، 21**).

أ-**6 التخيل :** هو عملية عقلية تتعلق بتكوين صورة ذهنية للأشياء أو الموضوعات المتعلمة، وهو يساعد على خزن المعلومات في الذاكرة من ناحية، واسترجاع المعلومات من ناحية أخرى، وقد تتضمن هذه العملية تصور صور، أو أشكال، أو بيانات ، أو خرائط، أو أي شيء له شكل مرئي.( **ارونبيك، 2000، 21)**

أ-**7 الربط:** هو عملية عقلية تهدف إلى إدراك العلاقة بين المعلومات الجديدة المتعلمة والمعلومات السابقة ذلك عن طريق إدراك أوجه الشبه والإختلاف بينهما، وقد تتضمن هذه العملية الاستنتاج، والمقارنة، والتنبؤ.( **سعيد حسني العزة، 2004، 41**).

أ-**8 الاسترجاع:** وهو القدرة على تذكر المعلومات وإخراجها من الذاكرة قد يختلف عما دخلت عليه، فالاسترجاع قد يكون على مستوى التذكر الحرفي وغير الحرفي ، وقد يكون الاسترجاع على مستوى الفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وحل المشكلات، والاكتشاف، والاختراع، وبهذا فالاسترجاع يعني ببساطة استخدام المعلومات المخزونة وقت الحاجة أي هدف هذه العملية هو إدراك المعاني والعلاقات والفهم والاستيعاب والتبصر ومن ثم التعلم، وقد تدخل المعلومات على شكل رموز وتخرج على شكل رموز أيضا. **(سعيد حسني العزة، 2004، 41).**

**1-مستويات العمليات العقلية وفق بلوم**

وقد حاول بلوم تصنيف العمليات العقلية حيث صنفها إلى ستة مستويات فرعية هي التذكر، الفهم، التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وهذا حسب الشكل التالي:

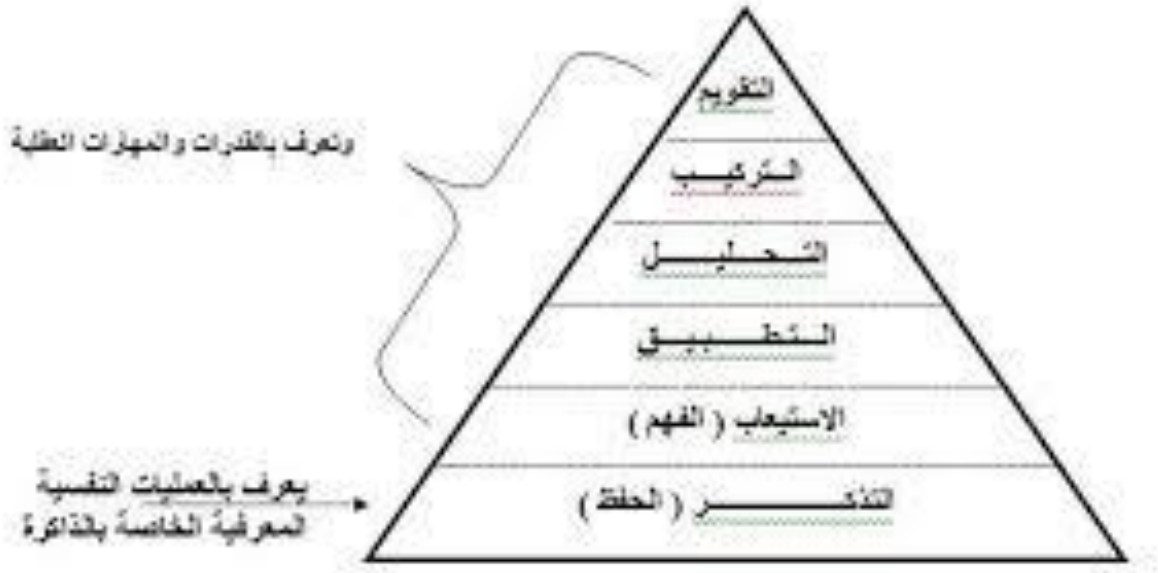


**الشكل (03) يمثل هرم "بلوم" للمستويات العقلية. (عماد عبد الرحيم زغلول،2002، ص146)**

يعد كل مستوى من مستويات الهرم متطلبا سابقا إجباريا للمستوى الذي يليه، فمستوى المعرفة أو التذكر شرط أساسي لحدوث عملية الفهم في المستوى الثاني، كما تمثل المعرفة والفهم مطلبا ضروريا لعملية التطبيق وهكذا دواليك.

إن تصنيف بلوم يعكس سيكولوجية التفكير عند الأفراد والمتمثل في الانتقال من السهل إلى الصعب أو المعقد، هذا وقد يتباين التركيز على هذه المستويات تبعا لاختلاف طبيعة المواد الدراسية أو المستوى العمري للمتعلم. **(عماد عبد الرحيم زغلول،2002، 146)**

وقد يكثر الاهتمام بمستوى المعرفة في الصفوف الابتدائية في حين نجد التركيز على المستويات العليا كالفهم والتطبيق يزداد في المراحل الدراسية المتلاحقة.**(عماد عبد الرحيم زغلول،2002، 147)**

وفيما يلي عرض موجز لهذه المستويات.

1-**التذكرة:** يشير هذا المستوى إلى القدرة لمتعلم على تذكر واستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة التي ثم تعلمها سابقا، ويتضمن هذا المستوى تذكر التفاصيل، والنصوص والحقائق، والعموميات والمصطلحات والأسماء والرموز، والمبادئ، والقوانين، وغير ذلك من المعلومات إن التعلم في هذا المستوى لا يتطلب من المتعلم إجراء أية عمليات باستثناء الجهود التي يبذلها في تخزين هذه المعلومات في الذاكرة واسترجاعها.**(جون عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 2004، 47)**

2- **الفهم أو الاستيعاب :** يعكس هذا المستوى قدرة المتعلم على فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل إلى آخر مع الحفاظ على معانيها، ويتضمن أيضا قدرات التلخيص، وإعادة تنظيم المعلومات وإكمال المعلومات الناقصة، وإعطاء المعاني، والتنبؤ بحدوث الأشياء في ضوء مؤشرات معنية. **( ارون بيك، 2000، 23)**

3-**التطبيق:** يقيس هذا المستوى قدرة المتعلم على توظيف المعلومات ونقل اثر التعلم إلى مواقف جديدة غير تلك التي تعلم المعلومات فيها، ويتمثل ذلك في استخدام وتطبيق المبادئ والمفاهيم، والنظريات والقواعد في أوضاع جديدة كاستخدام قاعدة ارخميدس لحساب كمية السائل المزاح، أو إيجاد مساحة قطعة ارض باستخدام طريقة المثلثات، أو إعراب جملة أو استخدام أحكام التجويد في قراءة القرآن الكريم **(ارون بيك، 2000، 23)**

4-**التحليل :** يتضمن هذا المستوى القدرة على تحليل وتجزئة المادة العلمية إلى مكوناتها وعناصرها الأولية واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين هذه المكونات، ويشتمل على الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين الفرضيات، وتمييز الأشياء وتصنيفها

5-**التركيب :** يعكس هذا المستوى قدرات المتعلم على إنتاج شيء جديد من مجموعة أجزاء تعطي له بأسلوب فريد ومبتكر، ويهدف إلى تمنية قدرة المتعلم على تكوين بني جديد للمعرفة، أو التأليف والإنتاج والإبتكار ، ويختلف هذا المستوى عن مستوى التطبيق ، حيث أنه في مستوى التطبيق يكون المطلوب من المتعلم إستخدام قواعد أو معارف محددة سابقا إما لتركيب فيتطلب الإبداع والابتكار من قبل المتعلم.

6-**التقويم :** يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على إصدار الإحكام على الأشياء اعتمادا على معايير ذاتية داخلية أو خارجية، ويعني أيضا تطوير قدرات المتعلم

على تثمين الأشياء والاختيار من بين عدة بدائل، وكذا إثبات صحة الأشياء وتقديم البراهين، وبيان نقاط الضعف والقوة، والنقد.( **رجاء محمود أبو علام، 2004، 68)**

## 3-مقومات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه :

### 1-مقومات التحصيل الدراسي

من شروط التي تساعد على عملية التعلم لدى التلاميذ، وتزايد من مستوى درجات ما يحصله ويكتسبه من معارف ومهارات نذكر ما يلي:

**1-1 التكرار**: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة، وحتى يتمكن من إتقان هذه الخبرة يحب عليه تكرارها، لا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى، بل ذلك التكرار الموجه الذي يؤدي إلى نمو الخبرات والارتقاء بها بحيث يستطيع الإنسان أن تقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية. وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار الآلي المحض هو مضيعة للوقت إذا ما لم يقوم على أساس الفهم ، والتركيز، والانتباه، والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد. **(مجدب محمد عبد الله، 2004، 414)**

وإن التكرار لا ينجح ولا يكون فعالا في عملية التعلم إذا لم يكن مقرونا بتوجيه المدرس نحو الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.( **حامد عبد السلام زهران، 2005، 414)**

وإن التكرار في عملية التعلم معروف منذ ظهور نظرية ثورندايك حول التعلم بالمحاولة والخطأ في كتابه Animal intelligence 1898، حيث نجدي مفهوم التكرار معبر عنه بمفهوم التدريب أو المران، وفحوى هذا القانون أن الارتباطات بين الوضعية والاستجابة تعزز بالمران وتضعف بتوقفه. **(محمد النوبي محمد علي، 2010، 100)**

### 1-2 التدريب والتكرار الموزع والمركز:

ويقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واجب وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ويلاحظ أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة النسيان، كما أن التدريب الموزع إلى تثبيت ما تعلمه الفرد إلى جانب تحدد النشاط المتعلم بعد فترات الراحة، وإقباله على التعلم باهتمام أكبر. **(محمد النوبي محمد علي، 2010، 415)**

ونجد أن التدريب الموزع والمركز يخضع إلى طبيعة الموضوع المراد تعلمه، فالمواد الصعبة يفضل أن يستعمل فيها التعلم الموزع عكس المواد السهلة، حيث يصبح التدريب الموزع فيها مهدرة للوقت والجهد. **(محمد النوبي محمد علي، 2010،101)**

**1-3 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:**

ثباتا ورسوخا، وأثل قابلية للنسيان، أما التعلم القائم على التقليد والسرد والإلقاء من جانب المدرس فإنه نوع رديء من التعلم، حيث أنه لا يثير نشاط التلاميذ الذاتي ويحفزهم على عملية التعلم.

**1-4 معرفة المتعلم بالنتائج التي تعلمها مستمرة :**

لقد أصبح معروفا منذ ثورندايك 1930 لقانون المران أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد ، حيث تساعد معرفة النتائج في وقت قصير أو التغذية الراجعة إلى الضبط الذاتي للسلوك، فهي تمكن المتعلم من أن يوجه نفسه، ولهذا انتشرت في ميدان التربية والتعليم، وتهدف التغذية الراجعة إلى تصحيح استجابة المتعلم سلوطه في الاتجاه الصحيح فإن معرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه، فيسعى دائما إلى التقدم في الطريق الصحيح، أم عدم معرفة المتعلم بنتائج التحصيل قد يوقعه في الخلط ، فقد يظن أنه وصل إلى القمة فلا يبدل جهدا وقد يظن أنه لا يحرز أي تقدم في ضعف حماسه ويتراجع تحصيله. **( محمد النوبي محمد علي، 2010،417)**

**2- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:**

يوجد ثلاثة عوامل شائعة تأثر بطريقة أو أخرى على عملية التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين وهي: العوامل الفردية ، والعوامل العائلية ، والعوامل المدرسية وتجدر الإشارة إلى أن كل عامل من هذه العوامل تنطوي تحته عدة عناصر تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتأثر بصفة ايجابية أو سلبية على عملية التحصيل الدراسي؛ وفيما يلي نعرض بعض هذه العناصر :

**2-1 الذكاء والتقديرات العقلية :**

يعتبر الذكاء من أهم عوامل العقلية المؤثرة على التحصيل الدراسي، وبالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يكون كاف لتأخر الدراسي ، لأن نسبة الذكاء إذا كانت دون المتوسط تكون كافية لتعطيل مستوى مقبول في العمل المدرسي ولتأكيد العلاقة بين الذكاء

والتحصيل الدراسي أكد رياز (Raiz) 1979 أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء والتحصيل. **(محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش،1999، 26-112)**

وحسب هانز إيزك (H. EYSNEK) فإن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء وثيقة، وإن الذكاء ضروري للتحصيل الدراسي إلا أنه ليس العامل الأساسي والوحيد في ارتفاعه. **(محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش،1999، 112)**

ونقلا عن مصطفى منصوري وجد جابر عبد الحميد ارتباطا بين الدرجات الكلية على اختبار الذكاء وبين المجموع الكلي للتحصيل بلغ 0.84 عند الذكور و0.72 عند الإناث.( **محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش،1999، 27)**

وعن المواد الدراسية الأكثر تأثيراً بالذكاء، وجد بيرت (1921_1917)، اختلافا في معدل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المخلفة، فقد بين أن أكثر المواد الدراسية ارتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء (التعبير الكتابي)، ثم الحساب، وأقلهما ارتباطا هي مادتي الخط والرسم.( **محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش،1999، 27)**

واتضح في الدراسة التي قام بها عبد الفتاح غزال (2004) بمحافظة الشرقية لمصر أن المواد التي يرسب فيها المتأخرون دراسيا والتي تتطلب ذكاء تتوزع كما يلي :

الجدول رقم (03) يمثل المواد التي يرسب فيها المتأخرين دراسيا. ( **محمد منيزل العليمان وخالد حليف هواش ،1999 ، 28)**

| المواد الدراسية | النسب المئوية |
|---|---|
| اللغة العربية | 81% |
| الحساب | 74% |
| العلوم | 32% |
| الدراسات الاجتماعية | 23% |
| الدين | 11% |

ومن جهة أخرى يمكن للتلميذ أن يكون متوسط الذكاء وناجحا في دراسته إذا توفرت له فرص وعوامل النجاح عكس صحيحا، فقد يتأخر التلميذ في دراسته رغم أن ذكائه فوق المتوسط وهذا بسبب عدم بتوفر فرص وعوامل النجاح .

وحتى إذا كانت درجة الذكاء لدى التلميذ مرتفعة ولا يجد من المناهج والمواد الدراسية ما يختبر به قدراته وذكائه، فعادة ما يستهين بالمواد الدراسية لأنها لا تقضي ولا تشبع حاجاته في البحث والمعرفة، وبناءا على ذلك يمهل دروسه ولا يراجعها، مما يكون سببا في انخفاض تحصيله الدراسي رغم ارتفاع درجة ذكائه. ( **سمير بقيوة ، 2007، 29 –30)**

وقد أشار ترمان Terman وهو أول من اعتمد على درجة الذكاء في تصنيف الأفراد من خلال دراسة تتبع فيها 1500 طفلاً اختبروا على أساس مستوى الذكاء، أطلق عليهم إسم العباقرة والتفوقين دراسيا إلى مستوى الذكاء لم يكن محكا صالحا تماما وإنما كان النظر عليه في أثر العوامل الأخرى التي تأثر في مستوى تحصيل الفرد وتعمل إلى جانب الذكاء العام كالعوامل الاجتماعية مثلا.( **سمير بقيوة ، 2007، 29)**

ومما سبق يمكن أن نقول هنا إجماع بين الباحثين على أهمية الذكاء في عملية التحصيل المدرسي، والعلاقة الارتباطية التي تجمعهما بحكم أن الذكاء هو العامل الأول المؤثر على عملية التحصيل والذي يكون سببا في الفشل أو النجاح لدى التلاميذ، هذا بالإضافة إلى القدرات الطائفية الأخرى كالانتباه، والتركيز، والذاكرة فكل واحدة من هذه العمليات تكمل الأخرى تساعد التلميذ على الاستيعاب الجيد وبالتالي ينعكس هذا إيجابا على التحصيل الدراسي لديه.

**2-2 الحالة الصحية :**

إن النجاح في الدراسة يتطلب بنية صحية سليمة من الأسقام، حيث تعتبر الاضطرابات الجسمية بأنواعها عائق أما التحصيل الدراسي الجيد كاضطرابات في التوازن الفزيولوجي الناجم عن الغدد، والإعاقات والعاهات الحسية المختلفة كضعف السمع والبصر حيث يمكن أن تكون درجة ذكاء التلميذ فوق المتوسط وحالته الصحية العامة حسنة ولكن هذه الإعاقات تحد من تقدمه الدراسي. كما يمكن أن يصاب التلميذ بحالات عدم التوافق والتوازن الحسي حركي والاضطرابات التي يصيب اللسان وأجهزة مما يسبب له صعوبة النطق إضافة إلى المشكلات النفسية الناجمة عن معايرة التلاميذ والشعور بالنقص.( **سمير بقيوة ، 2007، 30)**

كما يعاني التلاميذ المصابين بمشكلات النمو، والأكل، والنوم، وضعف البنية الصحية العامة، والأمراض الطفيلية والمزمنة كالربو، والصداع، والسكري والأنيميا من مشكلات دراسية مؤثرة على تحصيلهم الدراسي وذلك نتيجة للتغيبات المستمرة وما ينجر عنها من تأخر عن البرنامج الدراسي.

هذا إضافة إلى الاضطرابات النفس الجسدية كاضطرابات المعدية وآلام الرأس وقد يحدث أن يستعمل التلميذ يده اليسرى بدلا من اليمنى فيحاول تغيير ذلك بالقوة مما يؤثر على تحصيله الدراسي. ( **عطية محمود، 85،2007**)

وتعتبر سوء التغذية أحد العوامل المؤثرة على الحالة الصحية للتلميذ وما ينجز عنها من عواقب سلبية على تحصيله الدراسي ، وإن سوء التغذية لا يعني قلة الطعام تماما، ولكنه يشمل على خلل مرتبط بالتغذية ، وذلك عندما تكون كمية العناصر الأساسية في التغذية غير كافية للأنسجة والأعضاء.

وبالنسبة للدماغ فإن نموه في مراحل الطفولة يكون بشكل خاص حساسا لسوء التغذية (عدم توفر كامل العناصر الغذائية) خصوصا إذا كان هذا الحرمان أو سوء التغذية حادا أو شديدا ( **سعيد حسني العزة، 2004، 121**)

إن تلف أو خلل في الدماغ يمكن أن يكون دائما، حيث يكون التأثير على وظائف التنظيم والتركيب داخل الدماغ، ويكون نقص التغذية بعد هذه الفترة أقل تأثيراً. ( **سعيد حسني العزة، 2004، 122**)

وسوء التغذية يؤثر مباشرة على نضج الدماغ، وقد يؤثر على مستوى الطاقة لدى الطفل فينقلها ، فعلى سبيل المثال سوء التغذية قد يقلل أو يضعف مستويات النشاط وبالتالي يحد من قدرة الطفل على الاستجابة الصحيحة لمتطلبات البيئة المدرسية، وبالتالي يؤثر على نمو القدرات المعرفية للطفل (**عز الدين وجميل عطية، 2002، 102**)

وهناك عدد من العوامل تؤثر على النمو النفسي والعصبي السليم متعلقة بالتغذية أو تشمل هذه العوامل كمية ونوعية الغذاء، ومدة الحرمان من الغذاء بالإضافة إلى المراحل الإنمائية التي مر بها الشخص والخبرة السابقة، فإذا كان الفرد قد مر بحرمان بيئي أو غذائي كانت هذه العوامل المؤثرة على النمو النفسي والعصبي.(**عزالدين وجميل عطية، 2002: 102**)

**2-3 عوامل شخصية أخرى :**

هناك عوامل أخرى تأثر على التلميذ وتلعب دورا هاما في تقدير نشاطه واجتهاده، أن كل الاضطرابات المدرسية وعدم التكيف يكون مصدرها الحالة النفسية السيئة للتلميذ ومن هذه الاضطرابات النفسية الشائعة والمؤثرة على التحصيل الدراسي نذكر:

أ- **تدني تقدير الذات:** إن الشعور الذي يحمله التلميذ نحو نفسه هو احد محددات السلوك البالغة الأهمية، فشعور التلميذ بأنه بلا قيمة يفتقر إلى احترام الذات الأمر الذي يؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي **(عز الدين وجميل عطية، 2002، 99)**

كما يذكر موسى جبريل (1993) أن الأطفال ذوي التقدير السلبي للذات يعانون من الإدراك السالب للذات وعدم الرضا عن ذواتهم وكذا القدرة على تحمل المسؤولية والتشاؤم، إضافة إلى أنهم غالبا ما يضعون أنفسهم في مواقف لا يستطيعون الانجاز فيها، فيلومون أنفسهم أحيانا بسبب إخفاقهم، الأمر الذي يسئ للصحة النفسية لديهم. ( **محمد النوبي محمد علي، 2010، 74)**

ونقلا عن منصوري مصطفى توصل سيمون وسيمون (1975) إلى وجود ارتباطا دالا إحصائيا قدر ب 0.33% بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وبين تقدير الذات والذكاء **( محمد نصر الدين ياجي، 2000، 44)**

كما توصل هار وكرازيانو (2003)، من خلال دراسة شملت 317 تلميذا وتلميذة ينتمون إلى المستوى الدراسي السادس، والسابع ، والثامن إلى أن تقدير الذات مرتبط بالتحصيل الدراسي.( **محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش، 1999، 45)**

ويرجع التكوين المتدني عن الذات لدى التلاميذ إلى الممارسة الخاطئة للتنشئة الاجتماعية للأطفال ومن ما يلي :

أ-الحماية الزائدة.

ب- الإهمال .

ج- طلب الكمال الزائ.

د- النقد المستمر وعدم الاستحسان.

و- التقليد أو النمذجة.

هـ- الإعاقة والاختلاف عن الآخرين .

م- المعتقدات غير المنطقية عن الذات.( **سعيد حسني العزة،2002، 133)**

**ب- الخجل :** لا يظهر التلميذ الخجول إلى مشكلة سلوكية أو انضباطية، حيث نجد أن التلميذ الخجول يبدل جهدا في محاولة تجنب الآخرين به لأنه يخشى لفت الأنظار إليه، فإنه يفضل إخفاء نفسه في خلفية الأحداث، وهو بذلك يجد صعوبة في الاتصال بالآخرين أو المبادرة بالكلام، وكذا المشاركة في المناقشات، وهو يتراجع أما ابسط القرارات التي يجب أخذها في الحياة الاجتماعية ،وقد يسيء المدرسون تفسير خجل التلميذ حيث يظنون أن إحجامه على المشاركة في القسم يرجع إلى عدم القدرة على الفهم، حتى أنهم قد يخلصون إلى أنه بطيء في التحصيل الدراسي ، فيتجنبون توجيه الأسئلة إليه أثناء الدرس معتقدون انه يجهل الإجابة، وبالتالي تتزعزع ثقته التلميذ الخجول بنفسه وتفتر همته، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من العزلة والانسحاب مما يؤثر على تحصيله الدراسي (**عطية محمود، 2007 ، 53)**

**ج- العزلة الاجتماعية** :إن العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين التلاميذ داخل القسم المدرسي، وإن سبب العزلة هو عدم تفاعل التلميذ مع الآخرين، وربما تعود إلى الخجل، وإن العزلة الاجتماعية للتلميذ لها علاقة مع التحصيل الدراسي المتدني غي المدرسة، بالإضافة إلى عدم التكيف، وإن مثل هذه الفئة من التلاميذ يظهرون سلوكات مثل الجانحين.( **افنان نظيرة دروزة،2004 ، 154)**

**د- الدافعية للإنجاز :**

تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم العناصر المؤدية إلى التحصيل الدراسي الجيد، بحيث يعتبر بمثابة المحرك الدافع للجد والمثابرة لاكتساب المعلومات والمعارف، وأن انخفاض أو انعدام الدافعية للانجاز تؤدي إلى ضعف التحصيل لدى التلميذ، ويذكر منصور بوقصاره أن "كولب" (1969) قد توصل من خلال دراسة تهدف إلى تدريب التلاميذ ضعيفي الإنجاز يبلغ عددهم 57 تلميذا اختبر منهم 20 تلميذا بطريقة عشوائية للحصول على تدريب إضافي في الدافعية للإنجاز، اما 37 تلميذا باقيا استخدمت كمجموعة ضابطة توصلت إلى ان الإثارة الايجابية للتدريب تظهر لدى المراهقين اللذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية

والاقتصادية العالية لأنهم يعودون بعد التدريب إلى بيئات تساند وتشجع قيم الانجاز التي تعلموها.**(محمد النوبي محمد علي،2010، 114)**

وتوصل ماكليلاند وينتر (1969) من خلال برنامج تدريبي لزيادة الدافعية للإنجاز لدى مجموعة من التلاميذ لم ينجح معهم الإرشاد الوالدي ولا الإرشاد الدراسي، ويمثلون مجموعة لديها حظوظا كبيرة في الفشل الدراسي ، ويبلغ مدى العمر لديهم من 16 إلى 17 سنة، دربوا على الدافعية للإنجاز لمدة خمسة أيام، وقد لاحظ الباحثان انهم حافظوا على التغير الايجابي في سلوكهم حتى بعد سنة ونصف بعد التدريب، وقد أظهر سبعة تلاميذ من أصل تسعة زيادة ملحوظة في درجاتهم مقابل تلاميذ من أصل تسعة من المجموعة الضابطة **(محمد النوبي محمد علي،2010، 114)**

ونقلا عن رجاء محمود أبو علام كشف ماكليلاند (1972) عن وجود علاقة إيجابية بين الحاجة للإنجاز وكل من التعلم والأداء في العديد من المهام، حيث يتأثر مستوى تحصيل التلميذ بالحاجة للإنجاز، حادة عندما تكون هذه الحاجة في ظروف تسمح له بالتوجيه نحو الانجاز مقارنة مع الظروف المحايدة **(خولة احمد يحي 2007 ، 252 )**

كما كشفت نتائج الدراسة التي أجراها محمود عبد القادر (1977) نقلا عن رجاء محمود أبو علام عن وجود ارتباط ايجابي دال يبن درجات النجاح في نهاية الفصل الدراسي وكل من الطموح والمثابرة، فالنجاح الدراسي يتطلب بالإضافة إلى الطموح تحملا من قبل التلميذ.

**( خولة احمد يحي 2007 ،252)**

وتشير رجاء أبو علام (1986) إلى الدور الواضح للدافعية للإنجاز في التحصيل الدراسي ، كما أن الدافع للإنجاز له أهمية كبيرة في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي، وذلك عندما يكون هذه الفروق راجعة لعوامل أخرى غير الذكاء والاستعداد الدراسي، ويؤكد رجاء أبو علام على أنه يوجد تلاميذ آخرون ذوو ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وهذا يعني أن العمل المسؤول في مثل هذه الحالات هو إنخفاض أو ارتفاع الدافع للإنجاز **(مجدي الدسوقي، 2007 ، 221)**

كما كشفت نتائج الدراسات التي أجراها جابر عبد الحميد (1989) وذلك بالمقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتوسطين، والمتأخرين دراسيا المرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر، في الدافعية للإنجاز والاتجاهات المدرسية، وبعض سمات الشخصية، تبين أن التلاميذ

المتفوقين دراسيا قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسطين والمتأخرين دراسيا في التحصيل الدراسي، وقد فسرت هذه النتائج على أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يحبون العمل بدرجة أكبر، ولديهم القدرة على الانجاز، ويحبون حل المشكلات الصعبة ولديهم حب الاضطلاع، ويستمتعون بالمنقاشات التي تثير تفكيرهم ، ويحبون الوصول إلى أفكار جديدة بدرجة كبيرة من التلاميذ المتوسطين والمتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين. **(خولة احمد يحي، 2007، 253)**

وتوصل الجميل محمد عبد السميع شعلة (1999) من خلال دراسة شملت عينة متكونة من 190 تلميذا ينتسبون إلى الثانوية الصناعية، ينتمون إلى المستوى الأول والثاني والثالث طبق عليهم مقياس الدافع المعرفي، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي.

وفي دراسة أخرى أجراها الباحث (2001) شملت عينة تتكون من 120 طالبة من أقسام الرياضيات واللغة الانجليزية ، واللغة العربية ، طبق عليهم مقياس الدافع للإنجاز، توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متوسطي الطالبات ذوات الدافع للإنجاز المرتفع، والطالبات ذوات الدافع للإنجاز المنخفض في مستوى الأداء لصالح الطالبات ذوات الدافع المرتفع. **( محي الدين طوق ويوسف قطامي، 2007، 206)**

ونقلا عن منصور بوقصاره توصل كذلك وهينز وفوك (2006) من خلال دراسية شملت 124 طالب وطالبة طبق عليهم مقياس هرابيان للدافع للإنجاز، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدافع لإنجاز والتحصيل الدراسي **(محمد النوبي محمد علي، 2010، 116)**

**هـ- القلق :**

يمكن اعتبار القلق عنصرا أو أداة تدفع الفرد إلى الانجاز والتحصيل الدراسي، وهذا يعني أن القلق يعد عاملا ايجابيا، إلا أنه يتحول إلى عامل سلبي وخطر على صحة الفرد في حالة زيادة شدته وتخطي الحدود الممكن تحملها، وأن القلق يقف في الغالب كعائق أمام التنظيم العقلي ، كما يحد من الوظائف العقلية لدى التلميذ، ويحد مما يجعله يجد نفسه عاجزا على التعامل مع واجباته الدراسية بنجاح

كما يوجد علاقة سلبية بين القلق والذكاء والتحصيل الدراسي، وهذا خصوصا في المرحلة الابتدائية، حيث يكون التلميذ أكثر قلقا، فيدرس ببطء وبطريقة غير صحيحة بالمقارنة مع غيره من التلاميذ غير القلقين اللذين يكونون في نفس عمره، واللذين يدرسون بطريقة صحيحة(**محمد قاسم عبد الله، 2008، 94**)

وتوجد علاقة ايجابية بين التحصيل الدراسي المرتفع والقلق الخفيف لدى التلاميذ، وذلك عكس القلق الشديد الذي يؤدي إلى التحصيل الدراسي الضعيف والمنخفض، بالإضافة إلى هذا الذي يعاني من قلق شديد يميل إلى العزلة الاجتماعية والانطواء، وذلك بالمقارنة مع ذوي القلق المنخفض اللذين يتميزون بالميل إلى الاجتماع والاشتراك في الأنشطة التربوية المختلفة

ويرى الباحثان سيد مصطفى (1985)، ومحمد أبو صايمة (1990) أن القلق عامل ايجابي يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى قسم التحصيل الدراسي لدى قسم كبير من التلاميذ، في حين له تأثير سلبي على القسم الآخر مما يؤدي على تدني التحصيل الدراسي، والمعرفي، والخبرة والتكيف الاجتماعي لديهم، وهذا خصوصا في المرحلة الابتدائية التي يجد فيها التلميذ صعوبة في التعبير عما يمر به من شعور القلق، وإذا عرفت درجة القلق لدى التلاميذ فيمكن التخطيط لحفظه وذلك من خلال العمل على خفض أساسه وعوامله التي تزيد من الوقوع فيه وزيادته .( **عادل عبد الله محمد ،2007 ، 19**)

ومن جهة أخرى يوجد علاقة بين حدوث القلق في فترات المراهقة والرشد والتعرض لخبرات مؤلمة في المدرسة الابتدائية، ولقد اتضح أن ذوي القلق المنخفض للإحباط والفشل الدراسي، والتحصيل المتدني بالإضافة إلى القسوة في التعليم من طرف المدرسين وضغظ الأولياء في المرحلة المبكرة من حياتهم، وتلعب هذه الخبرات المؤلمة دورا خاصا في نمو الاستعداد عند الأطفال لحدوث القلق لديهم.( **مجدي محمد عبد الله، 2004،241**)

وتوجد ثلاثة عوامل رئيسية ترتبط بصورة وثيقة بالقلق، وتعد مسؤولة عن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهي كالتالي:

أ- العوامل التربوية المختلفة والتي يؤثر كل عامل منها بصورة أو أخرى على التلاميذ وتحصيلهم، مثل المناهج الدراسية والتربوية المستعملة في المؤسسات العمومية والخاصة، والتي تكون في العادة محددة وصارمة، ولا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والاتجاهات،

والرغبات، والميول، أي أنها بعيدة عن المرونة والتفاعل مع خصائص التلاميذ ومقوماته بـ- ارتباط القلق لدى التلاميذ بالمدرسة، أو المنهج أو مادة معينة أو أستاذ معين بسبب الخبرات الانفعالية التي يمرون بها أثناء وجودهم داخل المدرسية

ج- يتأثر التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالقلق الأسري، خصوصا عندما يقوم الأولياء برسم طموحات عالية للأبناء، وذلك كوسيلة لدفاع عن مركزهم الاجتماعي، وبهذا يكون الأولياء في القلق الشديد وقوي، وهذا ما يؤثر على التلميذ وبضعة في حالة خوف وقلق دائمين، وفي كثر من الاحيان يكون القلق الأسري سببا في فشل التلميذ وتدني تحصيله الدراسي، لأن قدراته لا تتوافق مع مطالب الأسرة ورغباتها .( **مجدي الدسوقي،2007 ، 210)**

**ويعتبر أوتيل (1981)** من الباحثين اللذين درسوا العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي حيث خلصت الدراسة التي قام بها إلى وجود فروقا جوهرية بين تحصيل التلاميذ ، حيث وجد أن مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي القلق المنخفض أحسن وأفضل من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي القلق العالي أو المرتفع **(صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني، 2005، 390 )**

أما الدراسة التي قام بها كمال إبراهيم (1982) والتي تهدف إلى معرفة مدى العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى 150 تلميذا من المرحلة الإبتدائية، وتوصل إلى وجود علاقة بين القلق والتحصيل، هذا في حالات القلق المرتفع **(صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني، 2005، 390)**

هذا وقد أجرى عمر عبد الرحيم نصر الله (2001) دراسة كان هدفها معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات السنة الأولى بكلية البنات والقلق، وقد دلت النتائج التي توصل إليها على أن تحصيل الطالبات ذوات القلق المرتفع والذكاء المرتفع أعلى من تحصيل الطالبات ذوات القلق المنخفض والذكاء المنخفض . **(صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني، 2005،391)**

وترى الباحثة أن الحالة الصحية والنفسية تؤثر فعلا على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فالحالة الصحية العامة للتلميذ تعتبر العامل الأساسي للسير الحسن لدراسة التلميذ، فاللياقة البدنية والنشاط ضروريان لذلك، ونجد أنهما يرتبطان بالتغذية الجيدة حيث أن عدم توفر العناصر الغذائية الكاملة يؤدي إلى بنية صحية سقيمة وضعيفة، وهذا يؤثر على الوظائف العقلية

للتلميذ بإعتبار الدماغ جهاز حساس لسوء التغذية، وبالتالي ينعكس هذا سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا بغض النظر عن العوامل النفسية التي قد تنجز عن هذا كالقلق وتدني تقدير الذات والشعور بالخجل خاصة، إذا كانت لدى التلميذ بنية جسمية ضعيفة ، وكذا انخفاض الدافع الدراسي الذي يعتبر عنصرا ضرورياً وكقوة دافعة للتلميذ نحو التحصيل الجيد وإلا سوف يكون مآله الفشل الدراسي.

**2-4 العوامل الأسرية:**

يبقى الطفل متأثرا منذ طفولته المبكرة وما يحدث فيها من أحداث بالقيم والدوافع والاتجاهات التي تتعامل معها الأسرة التي ينتمي إليها، وهذا على الرغم من أن المدرسة أصبح لها دور كبير في التأثير على هذه الجوانب لدى الطفل، إلا أن الأسرة هي العامل الأول المتحكم في شخصية الطفل والمؤثرة على جوانبها المختلفة خاصة الجانب الدراسي، أي تأثير التحصيل الدراسي للطفل بيئته العائلية وهذا ما سنراه من خلال :

**أ- البيئة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة :**

إن الظروف المادية والاجتماعية للأسرة أثر على شخصية أبنائها وعلى تحصيلهم الدراسي ويصف وايت (1982) العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي على أنها العلاقة الأكبر ثباتا في نتائج البحوث الاجتماعية، وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي هي علاقة إرتباطية موجبة بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد كلما إرتفع إنجازه الأكاديمي، وهذا بطبيعة الحال معناه أنه كلما انفخض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد انخفض انجازه الدراسي

ويتضح هذا من خلال نتائج الدراسات التالية :

فنقلا عن منصور بوقصاره توصل وايت (1982) من خلال دراسته ما وراء التحليل، ضمنت 200 دراسة تناولت علاقة المكانة الاقتصادية والاجتماعية للتحصيل الدراسي، وفي نفس المجال فعن سلوكك (2005) من خلال تحليله للمقالات المتعلقة بعلاقة المكانة الاجتماعية الاقتصادية بالتحصيل الدراسي، التي كانت قد نشرت في الفترة ما بين 1990 و2000 ، وشملت عينة يبلغ تعدادها 101857 تلاميذا ينتمون إلى 6871 مدرسة توصل

إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة إلى قوية بين المكانة الاجتماعية والاقتصادية والتحصيل الدراسي للتلاميذ.( **محمد النوبي محمد علي،2010 ، 107)**

ولقد توصل إبراهيم عثمان (1989) في دراسة عن الخلفية الأسرية للطفل المتأخر دراسيا، إلى وجود علاقة ارتباطية بين نوعية السكن والتحصيل الدراسي قدرت بـ0.18

ومن المعروف عن الأسرة العربية كثرة أفرادها وقلة غرف مسكنها، كلما كبر حجم الأسرة صعب على الوالدين العناية بأفرادها وتلبية مطالبهم، وفي مقدمتها المطالب الفيزيولوجية والمطالب المدرسية ، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي فيتأخرون عن أقرانهم، وهذا ما توصل إليها عبد الكريم غريب (1982-1981) في دراسته من أن حجم الأسرة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا أكثر من حجم المتفوقين.( **محمد النوبي محمد علي،2010 ، 71 )**

**ب- البيئة الثقافية للأسرة :**

يلعب المناخ الثقافي الذي توفره الأسرة أو تحرص على توفره لإشباع رغبات وميولات وإتجاهات الطفل دورا هاما في نموه العقلي والإنفعالي والاجتماعي، ويزيد من قدرة الطفل على التحصيل الدراسي المدرسي الإيجابي.( **صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني،2005، 109 )**

ومن البديهي أن الأسرة التي يشيع فيها الجهل والحرمان الثقافي لا تهتم بحالة أبنائها الدراسية، وواجباتهم المنزلية، ولا توفر لهم الجو المناسب للإستذكار، إضافة على هذا الأسرة عادة ما تتبنى إتجاهات سلبية نحو التعلم والنظم التربوية.( **صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني،2005، 109 )**

وفي دراسة استكشافية لجيرار وكلارك (1964) شملت 2100 تلميذا فرنسيا، وتوصل إلى وجود علاقة موجبة قوية بين التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي للأولياء، والذي قدر بأعلى شهادة تحصل عليها أحد الوالدين.**(محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش، 74،1999)**

وبينت دراسة إبراهيم عثمان وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ومستوى تعليم الأم قدرت ب 0.34، وبين المستوى التعليمي للأب وتحصيل أبنائه قدر ب 0.31، **(محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش،1999، 71)**

**ج- عوامل أسرية أخرى:**

هناك عوامل عائلية أخرى يمكن أن تؤثر على التلميذ منها:

1. تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى تبعا لمهنة الأب التي تتطلب ذلك
2. الخلافات الأسرية المتكررة
3. علاقة الطفل غير السوية مع الأم ، والأب ، والإخوة.
4. تمايز الأهل في التعامل مع الأبناء وأسلوب التربية الخاطئ
5. عدم الثبات والتذبذب في التعامل
6. إرهاق الأهل لأبنائهم، ودفعهم للتعلم بقوة تفوق قدراتهم العقلية، وغير المتلائمة لمستوى النضج لديهم، مما يزيد خيبة والشعور لديهم.
7. توجيه الأهل لأطفالهم بعكس ما يملكون من ميول واتجاهات.
8. تغييب الأهل لأطفالهم بدون سبب ضروري .
9. الأسرة المفككة والتي يسودها الخصام.
10. الجو المنزلي العام الذي لا يلائم النشاط المدرسي .
11. الأحداث المفائجة كالأمراض والوفايات .

الغياب المتواصل لأحد الوالدين أو كليهما . **(سمير بقيوة ، 2007 ،37 )**

**2-4 العوامل المدرسية :**

تعتبر العوامل المدرسية بدورها عاملا مؤثرا على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا بصورة إيجابية أو سلبية، وذلك بالظروف البيداغوجية العامة (المادية، والمناهج المدرسية، والتنظيم التربوي)التي توفرها والمتمثلة فيما يلي :

**أ-الظروف المادية :**

تمثل الوسائل التعليمية أهم العوامل المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي إما إيجابا أو سلبا ، فانعدام وسائل الإيضاح أو قلتها والتي بواسطتها يستطيع المدرس إفهام التلاميذ مما يزيد استيعابهم، ويجعل الدرس أكثر تشويق، وإن انعدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى إعاقة العملية التربوية ، وفشل المدرس على إيصال الرسالة التربوية للتلميذ بطريقة سهلة وواضحة .**( سعيد حسني العزة،2002 ، 36)**

ومن التجارب التي اجريت في هذا الموضوع، تجربة أجريت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية على تدريس مادة العلوم في أحد اقسام المناظرة لقسم الرابعة إعدادي ، واشارت النتائج إلى أن الأقسام التي استعانت بالأفلام التعليمية إلى جانب الكتب المدرسية والطرق

المعتادة، زاد تحصيلها بنحو 20% عن تحصيل الأقسام الأخرى استخدمت نفس الكتب والطرق التدريس ولكنها لم تستعن بشيء من الأفلام. **(سمير بقيوة ، 2007، 37 )**

1-البناء المدرسي غير الصحي .

2- سوء المناهج الدراسية، وعدم ارتباطها بالواقع

**ب- الظروف البشرية :**

تتمثل في :

1-وجود إدارة غير ضابطة

2- وجود مدرسين غير مؤهلين

3- انتقال المدرسين من قسم لآخر أو من مدرسة لأخرى

4- سوء النقل الرسالة التعليمية للمتعلمين

5- سوء العلاقة بين المدرس والمتمدرس، وهذا ما يخلف مشكلات داخل الفصل الدراسي وعادة يؤدي إلى رفض المادة من طرف التلميذ.

6- سوء الجو العام في الصف

7- انعكاس العلاقة السلبية بين والدين والمدرسين على التلميذ

8- سوء توظيف أوقات الفراغ داخل المدرسة

9- الأساليب التربوية غير اللائقة كالاستبداد والقمع

10- ازدحام الفصول التعليمية مما يعيق العلمية التربوية

11- عدم انتظام التلاميذ في المدرسة

12- سوء توزيع التلاميذ مما يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعات متباينة في المستوى التعليمي

13- طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية غير الملائمة

14- انعدام الصلة بين الأولياء والمدرسة **(سعيد حسني العزة،2002 ،37 )**

إذا من خلال ما سبق يمكن أن نقول ان التحصيل الدراسي للتلميذ يمكن أن يتأثر الدروس المدرسية غير ملائمة بالرغم من توفر كل شروط الأخرى الأسرية، والصحية، والاقتصادية والاجتماعية ، والنفسية المساعدة على التحصيل الدراسي جيد فنجد التلميذ يقع فريسة ظروف تخرج عن سيطرته وتأثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة بصورة سلبية، ولهذا

نجد بعض الأسر علامات استفهام عن عدم جدوى كل ما يوفرونه لأطفالهم على عملية التحصيل الدراسي لديهم .

## 4- وسائل تقويم التحصيل الدراسي

### 1-الأستاذ:

يعتبر التقويم الأستاذ لتلاميذه من أهم ميادين التقويم التربوي إن لم يكن اهمها جميعا فالأستاذ يلجأ إلى تقويم تلاميذه للحصول على معلومات وملاحظات عديدة من حيث مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة، وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم التوجيه الصحيح.

ويمكن تلخيص الهدف التي يحاول الاستاذ تحقيقها من تقويمه لتلاميذه في المواد التالية:

أ- تقويم التحصيل الدراسي

ب -تتبع النمو المعرفي وتقويمه

ج- دراسة شخصية التلاميذ من جميع أبعادها دراسة موضوعية لكي تساعده على التنبؤ بسلوكهم في مختلف المواقف المستقبلية (**ارون بيك، 2000، 20** )

### 2- الامتحانات:

تعتبر الامتحانات التحريرية من أهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي، وهي الامتحانات التي يراد بها تقويم تحصيل التلاميذ في نهاية كل فصل، وهي أيضا امتحانات النقل والشهادات، وتعتبر من أهم وسائل تقويم التحصيلي وتحديد مستوى التلاميذ، وتنقسم الامتحانات إلى نوعين وهما كالتالي:

أ- الامتحانات المقالية :

وهي عبارة عن سؤال واحد أو عدة أسئلة تعطى لتلاميذ من أجل الإجابة عليها، وفيي هذه الحالة فإن دور التلميذ يكمن في استرجاع المعلومات التي درسها سابقا، ويكتب فيها ما يتناسب والسؤال المطروح كما تحتاج الإجابة أيضا إلى الفهم والقدرة على التعبير والربط بين الموضوعات. (**ارون بيك، 2000، 20** )

الامتحانات الموضوعية :

سميت بالامتحانات الموضوعية لأنها تخرج عن ذاتية المصحح، ولا ربه عند وضع الدرجات، كما يمكن لأي انسان أن يقوم بتصحيحها إذا أعطي له مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء ، أما أنواع الأسئلة الموضوعية فهي :

1-أسئلة صواب – خطأ أو أسئلة نعم –لا

2- أسئلة التكميل

3-أسئلة الاختيارات المتعددة

4- أسئلة الترتيب

5- أسئلة مزدوجة (**ارون بيك،2000، 20**)

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1-المنهج المتبع

2-اختيار ميدان الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، إذ عن الطريق الميدان ويصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيده.

وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري المكاني والزماني ويتم إخضاع فروض هذه الدراسة إلى التجريب العلمي باستخدام أداتين علميتين والتي تمثلت في الاستبيان والمقابلة متبعين في ذلك المنهج الوصفي الذي يتفق وطبيعة الدراسة، وعليه سنحاول دراسة هذا الموضوع انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية الأولية التي حاولنا من خلالها الإلمام بحيثيات الموضوع، والهدف من الدراسة الميدانية هو التحقق من صحة الفروض استنادا لما وضع من فروض في الدراسة النظرية.

**1- المنهج المتبع**

يتطلب كل بحث استعمال منهج معين حسب طبيعة الموضوع باعتباره " الطريق المؤدي إلي الكشف عن الحقيقة، بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معينة" **(بشير صالح الرشيدي ، 2001: 22 ).**

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي "المنهج الوصفي هو طريق يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره، ويرتبط بالمنهج الوصفي عدد من المناهج الأخرى المتفرعة عنه أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة" **(الهاشمي بن واضح، 2016،: 30)**

لان الموضوع المتناول في البحث يحتاج إلى الوصف والتحليل، ولأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة، التي تعمل على وصف وتشخيص الظواهر، أي وصف وتشخيص العلاقة الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي، وذلك ضمن مجال دراسي تطبيقي محدود كعينة نعتبرها ممثلة المجتمع الدراسة

**2-اختيار ميدان الدراسة:**

أ/ **المجال المكاني:** يتمثل في ابتدائية ببلدية الجلفة تقع بحي 5 جويلية (إبتدائية بن عطية سي ابن محمد) مدرسة حضرية .

تقع الابتدائية بالجهة الجنوبية الشرقية لبلدية الجلفة ، وتقدر مساحتها الإجمالية ب 680 م$^2$ منها 12 حجرة للتدريس ، و 01 مطعم مدرسي ذات نظام دراسي خارجي.

عدد التلاميذ: يبلغ 723 تلميذا ( 388 ذكر، 335 إناث).

بالنسبة لنمط سير المدرسة الابتدائية فإنها تعمل على نظام الدوامين الكلي

الفريق الإداري والتربوي فيضم مدير المؤسسة إضافة إلى 30 مدرس وأستاذ تعليم ابتدائي.

**ب/ المجال البشري:** موضع الدراسة يهدف إلى الكشف عن التحصيل الدراسي وعلاقته بالوسائل التعليمية، تم اختيار أساتذة التعليم بالابتدائية، وقد بلغ عددهم الكلي 30 أستاذ وهو المجتمع الأصلي للدراسة.

**ج/ المجال الزمني:**

لقد استغرق انجاز هذه الدراسة من حجم الإطار النظري وإعداد الاستمارة البحث وتطبيقها إلي التحليل البيانات واستخلاص النتائج النهائية ما يلي:

الجانب الميداني فقد تم في شهر مارس 2018 القيام بالدراسات الاستطلاعية، أما إعداد استمارة البحث وإعدادها تم في شهر افريل2018والقيام بتوزيعها علي مستوي الابتدائية التي تم اختيارها نظرا لقربها من الجامعة واحتوائها على عدد معتبر من الأساتذة ، ليقوم المدرسين بالإجابة على أسئلة الاستمارة الاستبيانية .

## 3- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعني انه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع علي إن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من إفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة علي المجتمع الكلي. **(رشيد زرواتي، 2002 ،119)**

وتم الاعتماد في اختيار أفراد العينة المقصودة، حيث تتوفر بلدية الجلفة 100 ابتدائية المجتمع الكلي، تم اختيارنا على ابتدائية بن عطية سي بن أمحمد وكان عدد المجتمع الأصلي لإفراد العينة هو30 أستاذ تعليم ابتدائي من لغة عربية وفرنسية، نظرا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث للكشف عن الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، من وجهة نظر الأساتذة لأنهم الأكثر استعمالا الوسائل التعليمية أثناء العملية التعليمية.

**-البيانات الشخصية**

**جدول رقم 01 : توزيع الاساتذة حسب الجنس:**

| المؤسسة التعليمية | عدد الأساتذة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | المجموع | |
| | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % |
| بن عطية سي بن احمد | 00 | 00 | 30 | 100 | 30 | 100 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | 00 | 00 | 30 | 100 | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول رقم 01 والذي يوضح توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس نجد أن أفراد العينة يمكن تصنيفهم حسب الجنس الى 00 ذكر بنسبة 00 % و30 إناث بنسبة 100% والمجموع الكلي لأفراد العينة هو 30 أستاذة من الابتدائية

**جدول رقم 02: جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :**

| السن | تكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 30-25 | 7 | 23.33 |
| 35-31 | 4 | 13.33 |
| 40-36 | 4 | 13.33 |
| 41 فما فوق | 15 | 50 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول تكشف لنا أن نسبة 50% من أفراد العينة يفوق سنهم 41 فما فوق أي يمثل نصف المجموع الكلي لأفراد العينة ، ونسبة. 23.33% منهم في سن 25-30 سنة و33 .13 % منهم في سن 31-40 سنة من مستعملي الوسائل التعليمية مما يتضح لنا أن الأساتذة ذو السن 41 فما فوق هم الذين يستعملون الوسائل التعليمية بكثرة وذلك لزيادة خبرتهم المهنية.

**جدول رقم 03 : يوضح توزيع أهم المواد التعليمية التي يستعين فيها أفراد العينة بالوسائل التعليمية**

| المواد التعليمية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أستاذ اللغة العربية | 28 | 93.32 |
| أستاذ اللغة الفرنسية | 02 | 6.66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة اللغة العربية يعتمدون بنسبة.93.32 % على الوسائل التعليمية لأن هذه المواد التي يدسونها تعتمد أكثر على المشاهد والظواهر التي

يصعب فهمه من طرف التلميذ في الغرفة الصفية فتكون الوسائل التعليمية هي السبيل الوحيد لتطبيقها حتى يسهل فهمها من طرف التلميذ وهو ما يؤثر إيجابا على استيعابهم للدرس ومن ثم التأثير الإيجابي على مستواهم الدراسي.

في حين اللغة الفرنسية تعتمد في الغالب على الحفظ وبعض الوسائل كصور الحروف وهذا ما يتجلى من خلال النسبة المتحصل عليها في الجدول أعلاه.

## 4- أدوات الدراسة :

4. لقد تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات الميدانية، من المبحوثين في دراستنا هذه علي:

1- **الاستبيان:** يعرف علي أنه أداة من أدوات البحث المعد لجمع البيانات بهدف الحصول علي إجابات عن مجموعة من الأسئلة ولتأكد من صحة الفرضية عن طريق معيار الصدق والثباتٌ "حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباطr بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بٌرسون براون كالتالي:

Reliability Coefficient = 2 r/ 1 + r

معامل ثبات الفا كرونباخ: يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التميز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمٌيزه ضعيف أو سالب قصد الاتساق الداخلً لأسئلة الاستبانة قوة الارتباط بٌن درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة ككل، والصدق ببساطة هو أن تقٌس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقٌاسه أي انه يقيس فعلا الوظيفة التًي من المفترض انه يقيسها (نافذ محمد بركات،2013،ص179).

**تحكيم الاستبيان الخاص ببحثنا:**

بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة وأخذ رأيها تم اعداد الاستبيان الخاص بدراستنا وعرضه على لجنة المحكمين المكونة الدكاترة :

الدكتور غريب حسين جامعة زيان عاشور

الدكتورة هرمز جميلة جامعة زيان عاشور

الدكتور عروي مختار جامعة زيان عاشور

الدكتور بورغدة الصغير جامعة زيان عاشور

اوتم الأخذ بالتعديلات المقترحة من طرفهم ، حيث تضمنت التعديلات إضافة خيارات أخرى للاجابات ، وكانت الملاحظات كالتالي :

- حذف بعض الأسئلة التي لا تخدم فرضيات البحث .
- تغيير بعض المصطلحات التي لم تفهم من قبل المبحوثين واستبدالها بأخرى أدق منها .
- إضافة بعض الأسئلة وفتح بعض الأسئلة التي كانت مغلقة من اجل الإحاطة بالموضوع.

و بهذا أصبحت الاستمارة جاهزة ،ثم تم النزول الى الميدان ووزعت 30 استمارة في شهر أفريل 2018.تم استرجاع كل الاستمارات التي قمنا بتوزيعها إلى الأساتذة كعينة للدراسة ولكونهم المشرفين بالدرجة الأولي علي العملية التعليمية، ويشمل الاستبيان علي 25 سؤلا، تنوع بين الأسئلة المغلقة المحددة ب "نعم" و"لا"، والأسئلة النصف مفتوحة التي تتضمن عددا من الخيارات وعلى المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة، أو إن يدلي برأيه في إجابة أخري وكذا الأسئلة المفتوحة، ووجه هذا الاستبيان إلي 30 أستاذ من أساتذة اللغة العربية والفرنسية . ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى :

المحور الاول: يتضمن معلومات تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في خلق الرغبة للتعلم لدي التلاميذ ضم ثمانية أسئلة. المحور الثاني: المتضمن المعلومات حول الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية ضم ثمانية أسئلة. المحور الثالث: يحتوي علي مجموعة من البيانات تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تقريب الفهم لدي التلاميذ يضم أربعة أسئلة، المحور الرابع مدى مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ

2- المقابلة: وقد تم إجراء مقابلات مع مدير الابتدائية مجتمع البحث، وذلك بغرض جمع المعلومات عن الابتدائية للتعريف بها، وذلك بتقديم استمارة خاصة للتعريف

# الفصل الخامس

# عرض ومناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة الفرضية الاولى
2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية
3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
4- عرض ومناقشة فرضية الرابعة
5- الاستنتاج العام

## 1-عرض ومناقشة الفرضية الاولى : دور الوسائل التعليمية في خلق الرغبة في التعلم:

**جدول رقم 04 : استخدام الوسائل التعليمية بطريقة دورية أثناء التدريس من طرف المعلم**

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 11 | 36.06 |
| أحيانا | 11 | 36.06 |
| أبدا | 08 | 27.24 |
| المجموع | 30 | % 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول يتوضح لنا أن نسبة الأساتذة من حيث الإجابة باستخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس بالنسبة للإجابة دائما وأحيانا كانت 36.06 % وبالنسبة للإجابة أبدا 27.24 % وذلك يوضح لنا أن استخدامها من قبل الأستاذ يتوقف على الأستاذ نفسه .

**جدول رقم 5: يوضح أهم الوسائل التعليمية التي يعتمدون عليها في تدريس المواد العلمية**

| الوسائل التعليمية | المواد لتعليمية | تربية علمية | رياضيات | لغة عربية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تلفزيون تعليمي | تكرار | 0 | 0 | 0 | 0 |
| | % | 0 | 0 | 0 | 0 |
| فيديو | تكرار | 2 | 5 | 0 | 7 |
| | % | 6.66 | 16.66 | 0 | 23.32 |
| كمبيوتر تعليمي | تكرار | 10 | 13 | 1 | 24 |
| | % | 3.33 | 43.33 | 0.3 | 76.96 |
| أقراص مضغوطة | تكرار | 5 | 3 | 1 | 9 |
| | % | 16.66 | 10 | 0.3 | 26.69 |
| برمجيات تعليمية | تكرار | 5 | 11 | 2 | 18 |
| | % | 16.66 | 36.66 | 6.66 | 59.98 |
| جهاز عرض الوسائل | تكرار | 12 | 14 | 2 | 28 |
| | % | 40 | 46.66 | 6.66 | 93.32 |
| الخريطة | تكرار | 2 | 1 | 0 | 3 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | % | 6.66 | 0.3 | 0 | 6.96 |
| الكتاب المدرسي | تكرار | 8 | 8 | 2 | 18 |
| | % | 26.66 | 26.66 | 6.66 | 59.98 |
| المجموع | تكرار | 44 | 55 | 8 | 107 |
| | % | 46.66 | 83.33 | 26.6 | / |

**ملاحظة :**

التكرار دائما على عدد أفراد العينة (30) ولأن كل أستاذ يعتمد على أكثر من وسيلة تعليمية والوسيلة يستعين بها لأكثر من مادة لذلك كان مجموع النسب المئوية عموديا وأفقيا لا يساوي 100 % وبالتالي ليست له دلالة إحصائية بالنسبة للجدول.

التحليل: تكشف لنا المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول عن نسبة أهم وسائل التعليم التي يتأثر بها التلميذ ويعتمد عليها الأساتذة ، حيث نجد مادة تربية علمية هي التي حققت فيها أكثر من نصف أفراد العينة أحسن النتائج ذلك لأنهم يستعينون بها حيث تساهم جهاز عرض الوسائط المتعددة بنسبة 46.6 % وجهاز الكمبيوتر بنسبة 43.33 % . أما مادة رياضيات فتعتبر ثاني مادة يحقق فيها أفراد العينة أحسن نتيجة اعتمادا على الوسائل التعليمية ويعتبر جهاز الكمبيوتر وجهاز عرض الوسائط المتعددة أكثر الوسائل التي يتم اعتمادها في هذه المادة.

وعليه يمكن القول بأن أفراد العينة يعتمدون أكثر على الوسائل في مادة تربية علمية والرياضيات لأنهما أكثر المواد العلمية التي يستعينون فيها بوسائل التعلم، وهو ما يفسر تأثير إستخدام هذه الوسائل على تحسين النتائج في هذه المادتين ويرجع الأستاذ ذلك لأنها تساعد التلميذ على ربح الوقت وعلى الفهم وعلى توضيح الدرس وتساهم في تحقيق الأهداف من خلال قدرتها على العرض والملاحظة والتجربة.

**جدول رقم 6 : الوسائل أثناء الدرس يثير عنصر التشويق لدى التلميذ :**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | 63.33 |
| لا | 11 | 36.66 |
| نوعا ما | / | / |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بنعم من حيث إستخدام الوسائل التعليمية يثير عنصر التشويق نجد 63.33 % . وهذا يفسر لنا أن الوسائل التعليمية تساعد الأستاذ في عملية التدريس واستغلال ما تقدمه هذه الوسائل من معلومات لما تثيره من طابع مشوق ومثير. في حين نجد أن نسبة 36.66 % من الأساتذة قد أجابوا بلا لاعتقادهم أن الوسائل التعليمية تقوم بإشغال التلميذ عن ما يقدمه الأستاذ .

**جدول رقم 7: يوضح استعانة الأستاذ بالوسائل التعليمية وهل تقوم بتحفيز التلميذ على الدراسة**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| كثيرا | 20 | 66.66 |
| قليلا | / | / |
| نوعا ما | 10 | 33.33 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول توضح لنا أن نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في تحفيز التلميذ على الدراسة حيث نجد ما تساهم بنسبة كبيرة في ذلك ب 66.66 % ونجد أن نسبة الاجابة نوعا ما هي 33 . 33 % لذلك يمكن القول أن الوسائل التعليمية تساهم في تحفيز التلميذ على الدراسة وذلك لما لها من القدرة على عرض المعلومات وتوضيحها وشرحها.

**جدول رقم 8: يوضح استخدام الوسائل التعليمية وأثره على إنجاز مختلف التمارين الموجهة إليه**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 8 | 26.66 |
| لا | 4 | 13.33 |
| أحيانا | 18 | 60 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال هذا الجدول توضح لنا من حيث اعتقاد الأساتذة في مساعدة الوسائل التعليمية حل مختلف التمارين الموجه إليه الإجابة بأحيانا بنسبة 60 % والإجابة بنعم 26.66 % والإجابة لاـ 13.33 % ومن خلال ذلك نستنتج أن الأساتذة لا يرون في

استعانة التلميذ لحل واجباته المنزلية بهذه الوسائل لأنها لا تقدم معلومات دقيقة غالبا ويفضل الاعتماد على نفسه لأنها تعتبر مساعدة فقط.

**2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية : استخدام الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية والتعلمية**

**جدول رقم 9 : يوضح نسبة مشاركة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية :**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| جيد | 18 | 60 |
| حسن | 12 | 40 |
| غير كاف | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : تكشف لنا من خلال المعطيات في الجدول، عن نسبة مشاركة التلاميذ عند استخدام الوسائل التعليمية حيث تذهب نسبة 60 % من التلاميذ إلى أنها تشارك بشكل جيد عند إستخدام هذه الوسائل، ونسبة 40 % بأنها تشارك بشكل حسن.

وعليه يمكن القول بأن الأساتذة يعمدون إلى إستخدام الوسائل التعليمية في القسم لما لها دور في مشاركة التلميذ في الحصة تحدد بعلامة مما يدخل في التقييم المستمر في المادة العلمية فإن ذلك ينعكس بالضرورة على تحصيله الدراسي في تلك المادة .

**جدول رقم 10: يوضح كيف تدفع التلاميذ إلى إثارة النقاش وطرح الأسئلة أثناء الدرس:**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 29 | 96.66 |
| لا | 1 | 3.33 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول توضح لنا أنه إثناء استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية أثناء الدرس نجد نسبة الإجابة بنعم 96.66 %، ومن خلال ذلك يتوضح لنا أن استخدام الوسائل التعليمية أثناء الحصة تدفع التلميذ إلى الفضول وطرح الأسئلة مما يؤدي إلى إحداث التفاعل واهتمامه بما تعرضه هذه الوسائل من أصوات وصور وغيرها، وكذلك لأنها تقدم لهم

المعلومات في شكل قصة وكذلك بما يتميز من توضيح وسعيا منهم للاستكشاف أكثر لأن المتعلم ينجذب أكثر نحو الأشياء الملموسة ويحاول إكتشافها ومعرفتها.

**جدول رقم 11 : يوضح نسبة مساهمة التلميذ في تجاوب وتنشيط الحصة :**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 19 | 63.66 |
| لا | / | / |
| أحيانا | 11 | 36.33 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول توضح لنا أن نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في جل الحصة الدراسية أكثر نشاط لدى التلاميذ بنسبة 36 .66 % من الأساتذة وفي حين نجد مجموعة من الأساتذة قد أجابوا بأحيانا بنسبة وعليه 36.33 %فإن مساهمة الوسائل التعليمية في تنشيط الحصة يعزز تفاعل التلميذ مع الدرس وتبادل المعلومات والمعارف مع الزملاء والأساتذة هو ما يؤثر على مستواه الدراسي .

## 3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: استعمال الوسائل التعليمية في تحقيق الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ

**جدول رقم 12 : يوضح نسب مساعدة الوسائل التعليمية على استيعاب المادة المدرسة .**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 30 | 100 |
| لا | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول نجد أن نسبة الإجابة بنعم 100 % لأن الأساتذة يعتقدون بأن الوسائل التعليمية هي السبيل الوحيد لشرح الدرس عند عدم قدرة التلميذ على استيعابها ولذلك تعتبر الوسائل التعليمية الحل الوحيد لذلك وخاصة لدى الأساتذة ذو الخبرة المهنية القصيرة .

**جدول رقم 13: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في حل المشكلات التي تواجه التلميذ:**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 27 | 90 |
| لا | 3 | 10 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول يتضح لنا عن نسب مدى مساهمة الوسائل التعليمية في حل المشكلات العلمية التي تواجه التلميذ حيث يؤكد الأساتذة بالإجابة بنعم بنسبة 90 % وأما الإجابة ب لا بنسبة 10% من خلال ذلك يتضح لنا أن الأساتذة يؤكدون على أن الوسائل التعليمية تساعدهم على التغلب على المشكلات التي تواجههم وذلك لأن الوسائل تتميز بقدرة العرض السريع بالصوت والصورة فبدلا من أن يشرح الأستاذ ظاهرة ما شرحا لفظيا يستغرق وقت طويل يكفي أن تعرض على التلميذ صورة تفسر وتوضح ما يقوله.

**جدول رقم 14 : يوضح نسبة استعانة أفراد العينة بالوسائل التعليمية في حل واجباتهم المنزلية**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 25 | 83.33 |
| لا | 5 | 16.66 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل:** من خلال الجدول يتضح لنا أنا نسبة 83.33 % من الأساتذة يفضلون استعانة التلاميذ بالوسائل التعليمية في حل واجباتهم وذلك لاحتوائهم على معلومات كثيرة ووضوحها في حين يعتقد نسبة 16.66 % من الأساتذة لا يجب الاستعانة بها وبالتالي فالوسائل التعليمية هي وسائل مساعدة في حل واجبات منزلية والسبب الرئيسي في استعانتهم بها لسرعة خدماتها فالتلميذ اليوم لا يحب أن يتعب ويبحث مطولا فهو يفضل الحصول على المعلومة بشكل سريع والوسائل التعليمية هي السبيل الوحيد لذلك وبالتالي تساعده على تحصيل دراسي أحسن وأسرع.

## 4-عرض ومناقشة الفرضية الرابعة: مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ:

**جدول رقم 15: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| دائما | 1 | 3.33 |
| أحيانا | 14 | 46.66 |
| نادرا | 15 | 50 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة على تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ كانت نادرا بنسبة 50 % ونسبة الإجابة بأحيانا 46.66 % ودائما بنسبة 3.33 % وهذا يدل على أن الأساتذة يعتبرون أن الوسائل التعليمية التي تساعد التلميذ على تثبيت المعلومات في ذهنه .

**جدول رقم 16: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية على التذكر لدى التلميذ**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 15 | 50 |
| لا | 8 | 26.66 |
| أحيانا | 7 | 23.33 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول يتضح أن نسبة إجابة الأساتذة على أن الوسائل التعليمية تساعد التلميذ على التذكر بنعم 50 % ونسبة الإجابة بلا هي 26.66 % وأحيانا 23.66 % وعليه يمكن القول بأن الوسائل التعليمية لها فضل على تذكر المعلومات من طرف التلميذ ويرجع ذلك لعدة أسباب منها: لأنها تعرض بالصوت والصورة ولأنها تقدم معلومات واقعية وجديدة وتقدم كذلك الشرح الكافي ، هذه الوسائل هي :التجارب العلمية الملموسة ، الخرائط، الكرة الأرضية، الموازين، نباتات طبيعية، الصور ، جهاز الحاسوب، الأغاني وتطوير الأداء المسرحي..، فيديو مصاحب بموسيقى هادفة أثناء الحصة ، الاشغال اليدوية ، اذ تسهل إنجاز التلميذ للمشروع بالتقليد .

**جدول رقم 17 : يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمة على الزيادة في خبرة التلميذ :**

| .الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| كثيرا | 14 | 46.66 |
| قليلا | 16 | 53.33 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة إجابة الأساتذة على أن الوسائل التعليمية تساعد على الزيادة في خبرة التلميذ كانت إجابتهم بقليل بنسبة 53.33 % لأنهم يعتبرونها غير مساعدة لذلك لأن التلميذ عليه أن يبحث وحده في مختلف المعارف دون اللجوء إلى الحل السريع وهي الوسائل التعليمية للخروج بنتيجة سريعة والبعض الآخر من الأساتذة يعتبرونها مساهمة في ذلك حيث نجد نسبة الإجابة بكثير 46.66 % لاعتقادهم أن الوسائل التعليمية يسد عجز التلميذ في بعض المواد مما يزيد من خبرته

**جدول رقم 18: يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في ارتقاء المستوى المعرفي للتلميذ:**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 24 | 80 |
| لا | 3 | 10 |
| نوعا ما | 3 | 10 |
| المجموع | 30 | 100 |

**التحليل** : من خلال الجدول يتضح لنا أن الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 80 % وذلك دليل على أن الوسائل التعليمية تساهم في تحسين المستوى المعرفي للتلميذ وذلك لما لها من تأثير فعال عليه وما تقدمه كذلك من شرح وتوضيح اذ تساعد على تركيز التلميذ أثناء الدرس وترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم، لأنه يتحفز كثيرا باستعمال الوسائل التعليمية وهذا عن طريق انتقاله من النظري الى التجريبي والعمل الملموس وهذا بتوفر الوسائل السمعية البصرية وخصوصا اذا كان الفيديو مشوقا مع رسومات متحركة أو مثل المواقع على الخريطة .

**جدول رقم 19 : يوضح نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ**

| الإجابة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 26 | 86.66 |
| لا | 4 | 13.33 |
| نوعا ما | / | / |
| المجموع | 30 | 100 |

التحليل: من خلال الجدول يتضح لنا أن الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة 86.66 % على أن الوسائل التعليمية ساهمت في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ لأن التلميذ اليوم أصبح لا يجيد الطرق التقليدية ويتطلع دائما إلى الطريق المختصر في التحصيل كما لها علاقة كبيرة في الأداء الأمثل للتلميذ ويتوقف ذلك تعذي الاستعداد من طرف التلميذ .

**5- الاستنتاج العام**

**- الفرضية الأولى: علاقة الوسائل التعليمية بخلق الرغبة التعلم لدى التلميذ:**

يؤكد لنا الجدول رقم(3) أن كل أفراد العينة لأساتذة اللغة العربية الأكثر المواد العلمية التي يستعين بها الأستاذ بالوسائل التعليمية وهو ما أكدته نسبة93.32 % من أساتذة اللغة العربية.

وبالنسبة للجدول رقم (5) يبين لنا أهم الوسائل التي يستعملها الأستاذ في المواد التربية العلمية والرياضيات وحيث يمثل جهاز عرض الوسائط المتعددة بنسبة 46.66 % وجهاز الكمبيوتر بنسبة 43 . 33 % .

أما بالنسبة للجدول رقم (6) يبين لنا نسبة الاستخدام لوسائل التعليمية يثير عنصر التشويق لدى التلميذ نسبة الإجابة بنعم 63 . 33 % من طرف الأساتذة . أما الجدول رقم (7) يوضح لنا نسبة مساهمة الوسائل التعليمية لتحضير التلاميذ على الدراسة بنسبة 66 . 66 % وذلك لما تقدمه من معلومات واضحة ودقيقة .

والجدول رقم (8) يوضح لنا كيفية استخدام الوسائل التعليمية من طرف التلميذ في انجاز مختلف التمارين الموجهة إليه وهذا ما عبرت عنه نسبة الإجابة بأحياننا 60 % وذلك لأن الأستاذ يفضل اعتماد التلميذ على نفسه لأنها تعتبر وسيلة مساعدة.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب التلاميذ يتأثرون بالوسائل التعليمية ويستعينون بها في دراستهم ويتداولون على استعمالها خاصة في مادة العلوم والفيزياء كما نجد كذلك أن التلاميذ هم الأكثر استفادة من هذه الوسائل والأكثر استعانة بها في تعليمهم لما لها دور في التوضيح والشرح.

وعليه فالوسائل التعليمية لها علاقة بخلق دافعية في التعلم لدى التلميذ ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.

**- الفرضية الثانية: الخاص باستخدام الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية:**

إن الجدول رقم (9) يوضح أن الوسائل التعليمية لها علاقة في تعزيز تفاعل التلاميذ وذلك من خلال مشاركتهم عند استخدامها في القسم وهذا ما يؤكده أساتذة اللغة العربية والفرنسية عندما اعتبروا أن التلاميذ يشاركون بنسبة 60 % بشكل جيد و40 % بشكل حسن .

كما يوضح الجدول رقم (10) بأن الوسائل التعليمية هي السبب في إثارة النقاش وطرح الأسئلة أثناء تقديمهم للدرس, وهذا ما يؤكده أساتذة اللغة العربية والفرنسية بنسبة الإجابة بنعم 66.96 % . أما الجدول رقم (11) فيعرض لنا نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في جعل الحصة الدراسية أكثر نشاطا وهذا ما يؤكده بنسبة 63. 65 % من الأساتذة .

وذلك يرجع لما تقدمه هذه الوسائل من تعزيز المنافسة وتسهيل الدراسة ولأنها وسائل متطورة وممتعة. ومما سبق يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة .

**- الفرضية الثالثة: خاصة باستعمال الوسائل التعليمية في تقريب الفهم لدى التلميذ .**

كما يوضح الجدول رقم (12) بأن الوسائل التعليمية لها دور في فهم الدروس التي لم يتم استعمالها من طرف التلميذ وهذا ما أكده أساتذة اللغة العربية والفرنسية بنسبة 100 % عندما اعتبروا أن الوسائل التعليمية هي السبب الوحيد لشرح الدروس التي لم يتم استيعابها من طرف التلميذ وبالتالي فهي تعتبر بمثابة الحل السريع الذي يسد عجزهم عن ذلك . أما الجدول رقم (13) يوضح لنا مساهمة 83.33% استعانة التلاميذ في حل واجباتهم المنزلية

لما لها دور في إنجاز البحوث العلمية وحل الواجبات وذلك لأن تلميذ اليوم لا يحب أن يتعب ويبحث مطولا .

يبين لنا الجدول رقم (14) أن نسبة 90 % من الأساتذة يؤكدون بأن الوسائل التعليمية تساهم في حل بعض مشكلاتهم الدراسية لأنها وسائل جد متطورة وتتوفر على كل المعلومات كما أنها تقدم شرحا مفصلا ودقيقا وتساهم في التغلب على مشكل الوقت لديهم. وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت .

**- الفرضية الرابعة: الخاص بمساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ:**

حيث يكشف لنا الجدول رقم (16) على أن كل الوسائل التعليمية تؤثر في مستوى التذكر لدى التلميذ وهذا ما يؤكده الأساتذة بنسبة 50 % لما لها من مميزات كعرض المعلومات بالصوت والصورة وتقديم شرح كافي ومعلومات واقعية وجديدة. أما الجدول رقم (19) يوضح لنا نسبة مساهمة الوسائل التعليمية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بنسبة 86 . 66 % وهذا ما يؤكده الأساتذة لأن تلميذ اليوم أصبح لا يحب الطرق التقليدية ويتطلع دائما إلى الطريق المختصر في التحصيل. .

حيث اعتبر الأساتذة الوسائل التعليمية هي أساس الإصلاحات التربوية الجديدة التي تمر بها المنظومة التربوية، ذلك لأن الإصلاحات التربوية الحديثة تعتمد على التجربة بشكل كبير والمشاركة الحسية من طرف التلميذ فالوسائل التعليمية هي المخرج الوحيد لذلك لقدرتها على تطبيق تلك التجارب رغم صعوبة أو استحالة تجسيدها على أرض الواقع .

وبالتالي فالوسائل التعليمية لها علاقة وأهمية كبرى في أداء التلميذ والأستاذ على حد سواء رغم تأكيد الأساتذة أن هناك أنواع كثيرة من الوسائل التي تفتقر إليها مؤسستنا التربوية وحاجة المناهج الدراسية إليها خاصة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة . وعليه يمكن القول بأن الفرضية الرابعة قد تحققت بنسبة 50 % تقريبا.

**إقتراحات وتوصيات:**

إن عملية التقصي والبحث التي أجريت حول موضوع "التحصيل الدراسي وعلاقته باستخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي أدت إلى تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

1-تأكيد ضرورة استعمال الوسائل التعليمية كونها مهمة وحساسة لكل من التلميذ والأستاذ.

2-ضرورة استخدام الوسائل التعليمية تبعا لطبيعة كل مادة من المواد الدراسية وقدرات وميول التلميذ.

3-إهتمام بالفروض النفسية والتربوية للمتعلمين الذين يعانون من ضعف تحصيل الدراسي والاستعانة بالوسائل السمعية والمكتوبة للرفع من مستوى استيعابهم للمادة الدراسية.

4-الاهتمام بالأستاذ والمعلم من الجانب الاجتماعي وتكوينه في كيفية استعمال الوسائل وفق المناهج الجديدة.

5- توفير الوسائط الثقافية (كتب، مجلات، دوريات تقافية التي تنمي مواهب التلميذ

6-تهيئة الجو الدراسي الملائم وغرس أفكار واتجاهات إيجابية في التلميذ.

7-ضرورة متابعة تحصيل التلاميذ وإنجازاتهم بصورة مستمرة باستخدام الوسائل التعليمية.

8-إجراء دراسات لمستويات تعليمية أخرى يمكن أن تستخدم هذه الوسائل في الثانويات وحدها أو المدارس الإبتدائية معنية باستخدام هذه الوسائل.

# الخاتمة

**الخاتمة:**

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لاستطلاع على واقع الوسائل التعليمية في المدرسة الجزائرية وذلك باختيار عينة من مؤسسات التعليم الابتدائي بولاية الجلفة، وفي دراستنا هذه تناولنا دور الوسائل التعليمية في مستو التحصيل الدراسي التي تناولنا خلالها مفاهيم نظرية حول وسائل التعليمية والتحصيل الدراسي ليتسنى لنا بعد ذلك دراسة ميدانية عن دور الوسائل التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي من خلال توزيع استبيان يتضمن 25 بندا منها مفتوحة ومنها مغلقة ومنها مفتوحة مغلقة اضافة الى ترك مجال الى الاساتذة للتعبير عن آرائهم، وهذا ما سمح لنا بالاطلاع على ما يقوم به استاذ التعليم الابتدائي .

وجاءت هذه الدراسة لرصد آراء الأساتذة في المؤسسات التعليمية حول أهمية وسائل العملية التعلمية، وموقفهم من اهتمام القائمين على التخطيط التربوي بهذا الموضوع ومدى عملهم على استراتيجية في المدرسة الجزائرية عن طريق تزويدها بالتجهيزات والوسائل وذلك للخروج من النمط التقليدي التلقيني في عملية التعليم، الذي لا يزال معتمدا في كثير من المؤسسات التعليمية.

وفيما يخص تحليل البيانات التي تم جمعها قد خضعت لتحليل احصائي حسب كل فرضية، وخضع أيضا لدراسة استطلاعية بهدف الاطلاع على الواقع قبل جمع البيانات وأيضا بهدف اختيار الاستبيان من حيث الصدق والثبات.

والفرضية الاولى القائلة علاقة الوسائل التعليمية بخلق رغبة التعلم لدى التلميذ، قد تحققت بنسبة كبيرة وهذا اعتمادا على النتائج المتوصل اليها .

الفرضية الثانية القائلة الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية وكذلك تحققت بنسب كبيرة، وكذلك بالنسبة للفرضيتين الثالثة والرابعة .

ويمكن القول بأن هذه الدراسة قد حققت أهداف من حيث رصدها لجانب من الواقع التعليمي في المؤسسات التعليمية، لإحاطة المسؤولين بمعلومات عن الطريقة التعليمية، وزاوية هامة ما زالت مغيبة بالرغم من اثبات الدراسات والواقع لفعاليتها وهي الاستعانة بوسائل التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية .

ويمكن لقول أيضا بأن هذه الدراسة تعتبر مساهمة متواضعة لتغطية الفراغ الملاحظ في هذا الميدان للفت انتباه القائمين على التخطيط التربوي، وذلك للشروع وبسرعة لتغطية هذا العجز وإجراء دراسات أخرى حول مؤسسات تعليمية سواء كانت ابتدائية، متوسطة أو

حتى الجامعات ومراكز التكوين، وهذا من أجل عصرنة التعليم وتحسين عملية التحصيل الدراسي.

كما اعطت هذه الدراسة فرصة لعينة من المربين سواء كانوا معلمين أو إداريين باختلاف مناصبهم فرصة المشاركة في تحديد شروط استراتيجية إعلامية تهدف الى استخدام تكنولوجيا الاعلام في العملية التعليمية ومنها حاول الباحث تقديم مجموعة عن عناصر هذه الاستراتيجية بناء على الدراسات النظرية والجانب التطبيقي للدراسة.

وعلى ضوء هذا تم تقديم مجموعة من الاقتراحات للمساهمة في تحسين العملية التعليمية وتحديثها عن طريق إدخال ميكانيزمات جديدة أخرى زيادة على استخدام الوسائل التعليمية ابتداء من المسؤولين في الهيئات العليا، مراكز التخطيط، الاكاديميين، المعلمين والاداريين، واختيار هذه الاستراتيجية يتطلب تظافر جهود الجميع.

وكل الأمل في أن تكون هذه الدراسة انطلاقة وفاتحة لدراسات علمية أخرى في هذا المجال لتحقيق التطور التربوي الذي يعتبر أحد معالم تطور الامم وتقدمها .

# المصادر والمراجع

**المصادر و المراجع:**


1. ابن خلدون، **المقدمة**، دار صادر، بيروت ، ط1، 2000
2. أبو جادو صالح محمد، **علم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2003،
3. احمد خير كاظم وجابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج** دار النهضة العربية القاهرة، ط3، 1986،
4. أرون بيك ، (2000)، **العلاج المعرفي والاضطرابات**، ترجمة عادل مصطفى، بيروت دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،
5. استيتيه دلال والدبس محمد، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، كلية التربية، الجامعة الأردنية
6. افنان نظيرة دروزة،( 2004 )، **اساسيات في علم النفس التربوي** ، عمان ،دار الفكر للطباعة و النشر، الطبعة الثانية
7. اميل فهمي، **الاتصال التربوي في الدراسات الميدانية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1976
8. بشير عبد الحليم كلوب، **التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم**، درا الشروق، عمان، ط2، 1992،
9. بهادر السعدية/ **تكنيك اختيار واستخدام الوسائل السمعية والبصرية**، العدد الرابع عشر، الكويت، 1992،
10. توفيق المرعي، محمد رشيد ناصر، **تكنولوجيا التعليم والتعلم والوسائل التعليمية**، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب سلطنة عمان، 1985،
11. جون عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، (2004)، **مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي**، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. جون فيتكس، (2005)، **حالات من الاضطراب النفسي، والعقل**ي ، ترجمة مي السيد مقلد ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة،
13. جيرولد كمب، **تخطيط وإنتاج المواد السمعية البصرية**، ترجمة عبد التواب، وكالة المطبوعات: الكويت،

14. جيمس راسل، **أساليب جديدة في العليم والتعلم، تصميم واختيار وتقديم الوحدات التعليمية** الصفيرة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1991،
15. حامد عبد السلام زهران، (2005)، **الصحة النفسية، والعلاج النفسي**، القاهرة عالم الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة.ص 414
16. حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق، **علم النفس التربوي للطالب الجامعي**، دار المسيرة عمان، ط1، 2007،
17. حسن علي حسن ، (1998)،**سيكولوجيا الانجاز**، القاهرة مكتبة النهضة العربية ،
18. حمدان محمد زياد، **تأسيس مراكز الوسائل التعليمية**، دار التربية الحديثة عمان، ط2،
19. حنا ترزي، **الوسائل السمعية والبصرية المساعدة في تعليم اللغة العربية**، مكتبة راس بيروت، 1962،
20. خولة احمد يحي،( 2007 )،**الاضطرابات السلوكية الانفعالية** ،عمان، دار الفكر للطباعة و النشر، الطبعة الرابعة.
21. رجاء محمود أبو علام (2004)، **التعلم اسسه وتطبيقاته** ، عمان دار المسير للنشر والتوزيع،
22. زيدان عبد الباقي، **الوسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1976
23. سامع الحصري، **دروس في أصول التدريس**، دار السلام، بغداد، 1925،
24. سعيد حسني العزة، (2004)، **تمريض الصحة النفسية** ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
25. سمير بقيوة ،( 2007 )، **الطب النفسي** ،عمان، دار اليازوري العلمية للنشر التوزيع
26. شيشولمرمارغيث و وايلي رونالد، العاملون في التقنيات التربوية ، مدخل الكفايات ترجمة امين فارس، الكويت،
27. صباح محمود، **تكنولوجيا الوسائل التعليمية**، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، ط1، 1992
28. صبرة محمد علي واشرف محمد عبد الغني،( 2005 )، **الصحة النفسية بين النظرية التطبيق** ،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع

29. **صحيح البخاري**، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ج1،
30. عادل عبد الله محمد ،( 2007 )،**صعوبات التعلم** ، القاهرة، دار الفكر للنشر و التوزيع
31. عبد الحافظ محمد سلامة، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر، عمان، ط1، 2005،
32. عبد الفتاح البجة، **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، ط1، 2003
33. عبد الله عبد الدايم، **الثورة التكنولوجية في التربية العربية**، دار العلم للملايين، بيروت، 978،
34. عز الدين وجميل عطية، (2002)، **الأمراض النفسية**، القاهرة، عالم الكتاب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية،
35. عطية محمود ، (2007)، **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،
36. عماد عبد الرحيم زعلول، (2002)، **مبادئ علم النفس التربوي**، العين، دار الكتاب الجامعي للطباعة، الطبعة الثانية
37. عويد سلطان المشعان، (1994)، **دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي**، الحولية العشرين.
38. فتحي البلغاوي، **التربية الفنية للمرحلة الابتدائية**/ مطبعة الشرق، رام الله البيرة، 1975،
39. مجدب محمد عبدالله، (2004)، **الاضطرابات النفسية للطفل** ، الاسكندرية، دار المعرفية الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 414
40. مجدي الدسوقي،( 2007 )،**دراسات في علم النفس**، القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية .
41. مجدي محمد عبد الله،( 2004 )،**الاضرابات النفسية للطفل**، الاسكندرية، دار المعرفية الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع
42. محمد النوبي محمد علي،( 2010 )،**علم النفس الاكلينيكي**،عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع،
43. محمد عادل حطاب، **نشاط الطفل وبرامجه التوريحية**، مكتبة القاهر الحديثة، القاهرة، 1982،

44. محمد على السيد، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الشروق، عمان، ط1، 1999،
45. محمد قاسم عبد الله،( 2008 ) ، **مدخل الى الصحة النفسي**، عمان، دار الفكر
46. محمد محمود الحيلة، **تكنولوجيا عملية التعليم والتعلم**، دار الشروق عمان، ط1، 1998،
47. محمد محمود الخوالدة، **مقدمة في التربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1/ 2003
48. محمد منيزل العليمان و خالد خليف هواش،( 1999 )، **العلاقة بين الدافع للإنجاز** و قلق الامتحان أثرها على التحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة
49. محمد منيزل العليمان وخالد خليف هواش ، (1999)، **العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان أثرها على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية** في محافظة مفرق ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد7 ، العدد 201،
50. محمد منيزل العليمان وخالذ خليف هواش ، (1999)، **العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان واثرها على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة مفرق** ، مجلفة العلوم النفسية والتربوية، المجلد7، العدد 3،201-
51. محمد نصر الدين ياجي، (2000)، **الضغظ والقلق والحالات العصبية**، الجزائر ، دار الهدى للنشر والتوزيع،
52. محمد يوسف الديب، **الوسائل التعليمية البصرية**، دار المعارف، مصر، 1964،
53. محي الدين طوق ويوسف قطامي،( 2007 )،**اسس علم النفس التربوي**، عمان، دار الفكر للطبالعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الرابعة
54. نايف سلمان، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003.
55. هادي نهر، **الكفايات التواصلية والاتصالات** دار الفكر، عمان، ط1، 2003،

# الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة زيان عاشور**
**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**
**قسم علم النفس**
**شعبة علم النفس التربوي**

**استمارة موجهة للأساتذة التعليم الإبتدائي**
**في اطار اعداد مذكرة:**

# دور الوسائل التعليمية في مستوى التحصيل الدراسي

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس التربوي**

إعداد الطالبة:

- **تريـــكـــي وردة**
- **مرباح محمد**

**إشراف الدكتورة : ضيف فاطنة**

نرجو من سيادتكم المساهمة في الإجابة على هذا الاستبيان بكل صدق وصراحة بغرض مساعدتنا للوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة بهاته الاستمارة سرية، ولن تستعمل إلا لأغراض علمية

**السنة الجامعية: 2017 – 2018**

**أولا: البيانات الشخصية:**

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : 30/25 ☐ 35/31 ☐ 40/36 ☐ 41 فما فوق ☐

3- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 ☐ 10 الى 15 ☐ 15 فما فوق. ☐

4- المادة المُدرسة : .....

**المحور الأول : دور الوسائل التعليمية في خلق الرغبة في التعلم :**

5- هل توجد وسائل تعليمية في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل هي .

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

6- هل يتم استخدامها بطريقة دورية و مستمرة أثناء التدريس ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- استخدام الوسائل التعليمية بالنسبة لك تكون حسب :

نوعية الدرس ☐ توفير الوسيلة ☐ عدد التلاميذ داخل القسم ☐

8- ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها أثناء العملية التعليمية ؟

التلفزيون التعليمي ☐ فيديو ☐ كمبيوتر تعليمي ☐ أقراص مضغوطة (cd) ☐

برمجيات تعليمية (les logiciels ☐ جهاز عرض الوسائل المتعددة (data show) ☐

الخريطة ☐ الكتاب المدرسي ☐ وسائل أخرى ☐

9- هل استخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس يثير عنصر التشويق لدى التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- هل الوسائل التعليمية تحفز التلميذ للدراسة ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

11- هل يساعد استخدام الوسائل التعليمية على تبسيط المادة المدرسة أثناء الحصة؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

12- هل تعتبر أن استخدام الوسائل التعليمية يدفع التلميذ إلى انجاز مختلف التمارين الموجهة إليه؟

نعم ☐ ☐ أحيانا ☐

**المحور الثاني: دور الوسائل التعليمية في تعزيز تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية التعلمية:**

13- عند الاستعانة بهذه الوسائل التعليمية في القسم تلاحظ أن التلاميذ يشاركون بشكل ؟

جيد ☐ حسن ☐ غير كاف ☐

14- هل ترى بأن هذه الوسائل تدفع التلاميذ إلى إثارة النقاش وطرح الأسئلة أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين لماذا ؟

.....

.....

15- هل تعتقد ان هذه الوسائل تساعدك في تجاوب التلاميذ معك في تنشيط الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل تصادفون صعوبات عند استخدام الوسائل التعليمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

**المحور الثالث: مساهمة استعمال الوسائل التعليمية في تحقيق الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ؟**

17- هل تعتقد الوسائل التعليمية تساعد على استيعاب المادة المدرسة ؟

نعم ☐ ☐

18- هل تساعد الوسائل التعليمية التلميذ في حل واجباته المنزلية ؟

نعم ☐ ☐

19- في حالة عدم فهم التلميذ للدرس تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية هو السبيل الوحيد للشرح .

نعم ☐ ☐

20- هل باستطاعة الوسائل التعليمية أن تحل بعض المشكلات التي تواجه التلميذ ؟

نعم ☐ ☐

**<u>المحور الرابع :مدى مساهمة الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلومات لدى التلميذ</u> :**

21- هل تعتقد أن الوسائل التعليمية تساعد على تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22- هل ترى أن هذه الوسائل تساعد التلميذ على التذكر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم ما هي هذه الوسائل ؟

.....

.....

23- هل تزيد هذه الوسائل من خبرة التلميذ ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐

24- هل ترى أن الوسائل التعليمية ساهمت في الارتقاء بالمستوى المعرفي للتلميذ ؟

نعم ☐ ☐ نوعا ما ☐

كيف ذلك:.....

.....

25- هل ترى بأن الوسائل التعليمية استطاعت أن تحسن في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

نعم ☐ ☐ نوعا ما ☐